

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة:

عسر الكتابة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي "دراسة ميدانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الدكتورة:

سميحة دليل

إعداد الطالبتين:

❖ خدو دليل

❖ سعيدة قطيب

السنة الجامعية: 2018/2017

إهداء

الحمد لله أولا وأخيرا على أن وفقني لإنهاء هذا العمل بعد سنوات طوال،
والذي اهديه لوالدي الكريمن أطال الله بعمرهما في طاعته، اللذان لم يبخلا
علي بتربيتهما وتوجيهاتهما ونصائحها القيمة التي أتت ثمارها بإذن الله .
كذلك إلى معلمي وأساتذتي من الابتدائي إلى الجامعي، شاكرتا لهم مجهوداتهم
المبدولة لتنشئتنا وتعليمنا.

إلى سندي في الحياة إخواني كل واحد باسمه حفظهم الله ووفقهم، إلى
صاحبة الكفاح والتضحية أختي الحبيبة حفظها الله ورعاها، إلى براعم العائلة.
إلى صديقتي والتي شاركتني في بناء هذا العمل " قطيب سعيدة " وإلى كل
صديقاتي وجميع أحبتي وكل من عمل بإخلاص .

خـدو

إهداء

بسم الله أبدأ كلامي

الذي بفضلته وصلت لمقامي هذا والحمد والشكر

على ما أتاني

أهدي هذا العمل إلى:

- والدتي الكريمة حفظها الله ورعاها والتي كان دعائها سر نجاحي وتوفيقتي.

- والدي الكريم حفظه الله وبارك فيه.

- أخي سالم الذي كان لي نعم السند طوال مشواري الدراسي.

- جميع الاخوة والاخوات كل واحد باسمه وجميع أفراد أسرتي.

- صديقتي التي شاركتني وتقاسمت معي أعباء هذا العمل دليل خدو.

- كل صديقاتي وكل من ساعدني على اتمام هذا العمل المتواضع.

سعيدة

شكر وعرافان

الشكر أولا وأخرا لله ربي العالمين.

الحمد لله الذي خلق الإنسان وأعماله، وراقب بمشيئته نواياه وأفعاله

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هاد لإتمام هذا البحث المتواضع وهذا كله ما كان ليتحقق

لولا فضله .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة "دليل سميحة" المشرفة على هذا البحث الذي

تعلمنا منه الكثير، فكانت لتوجيهاتها، ونصائحها وآرائها السيدة أكبر الأثر في إعداد

هذا البحث .

و وفاء و امتنانا بالفضل لأهل الفضل، واعترفا بالجميل لأهل الجميل أتقدم بالشكر

الجزيل لكل من أثرتنا بعلمه وفكره وإلى كل من وقف بجوارنا .

كما نشكر كل المدارس التي استقبلتنا أحسن استقبال لإجراء الدراسة الميدانية .

نرجو الله ان يوفقهم جميعا، وأن ييسر لهم سبل الخير والفلاح وجزاهم الله

عنا كل خير

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على عسر الكتابة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي، وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي ؟
 - 2- هل يوجد فروق بين الذكور والإناث في عسر الكتابة ؟
 - 3- هل يوجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي؟
- وكانت عينة الدراسة النهائية عبارة عن 80 معسر كتابيا من تلاميذ السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي، حيث (43) من الذكور و (37) من الإناث.

أما أدوات الدراسة فكانت كالتالي:

- اختبار رسم الرجل لـ (جودانوف فلورانس) .
 - اختبار عسر الكتابة لـ (مصطفى فتحي الزيات) المكيف على البيئة الجزائرية من طرف الباحث زهير عمرانى .
 - مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال لـ (محمود عطية هنا).
- وتم استعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية : النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار الفروق (t. Test).

حيث جاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- 1- توجد علاقة دالة إحصائية بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي .
- 2- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الذكور والإناث في عسر الكتابة .
- 3- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي.

1- خطة البحث:

الصفحة	المحتوى
/	إهداء
/	شكر وعرقان
أ	ملخص الدراسة
ب-د	خطة البحث
د-هـ	فهرس الجداول
ز-ح	مقدمة الدراسة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الاطار المنهجي للدراسة	
6-5	اشكالية الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	اهمية الدراسة
7	أسباب اختيار موضوع الدراسة
9-7	الدراسات السابقة
9	التعليق على الدراسات السابقة
10	فرضيات الدراسة
11-10	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: عسر الكتابة	
13	الكتابة
14-13	تعريف الكتابة
14	2- طبيعة عملية الكتابة
15-14	3- مراحل عملية الكتابة
16-15	4- متطلبات عملية الكتابة
17	5- أهداف تدريس الكتابة في المدرسة الابتدائية
17	عسر الكتابة
18-17	تعريف عسر الكتابة
22-18	أسباب وعوامل عسر الكتابة
22	أنواع عسر الكتابة

24-23	مظاهر عسر الكتابة
24	الخصائص الكتابية التي تشيع عند ذوي عسر الكتابة
27-24	تشخيص عسر الكتابة
29-27	علاج عسر الكتابة
الفصل الثالث: التوافق النفسي الاجتماعي	
32	التوافق
33-32	مفهوم التوافق
33	مصطلحات لها علاقة بالتوافق
36-33	ابعاد التوافق
40-36	النظريات المفسرة للتوافق
40	التوافق النفسي الاجتماعي
41-40	مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي
43-42	مؤشرات التوافق النفسي الاجتماعي
45-44	معايير التوافق النفسي الاجتماعي
46	أهم العوامل المؤثرة في التوافق النفسي الاجتماعي
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	
51-50	الدراسة الاستطلاعية
52-51	منهج الدراسة
53-52	الحدود المكانية والزمانية للدراسة
55-53	عينة الدراسة
56	متغيرات الدراسة
66-56	أدوات الدراسة
67-66	طريقة تطبيق أدوات الدراسة
68-67	الاساليب الاحصائية المستخدمة
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
70	عرض وتحليل نتائج اختبار التوافق النفسي الاجتماعي
71-70	عرض وتحليل نتائج اختبار التوافق النفسي
73-72	عرض وتحليل نتائج اختبار التوافق الاجتماعي

73	عرض وتحليل نتائج الفرضيات
74-73	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
74	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
75-74	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
75	مناقشة نتائج الفرضيات
76-75	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
76	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
77-76	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
80-79	الاستنتاج العام
81	إسهامات الدراسة
82	التوصيات والاقتراحات
89-84	قائمة المصادر والمراجع
99-91	الملاحق

2- فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان
54	عدد أفراد العينة الخاصة بالدراسة.
57	اختبار الذكاء لإيجاد العمر العقلي.
60	سلم التصحيح لاختبار عسر الكتابة.
64	مفتاح التصحيح الأصلي لمقياس التوافق النفسي
65	مفتاح التصحيح الأصلي لمقياس التوافق الاجتماعي
65	مقياس التصحيح للتوافق النفسي الاجتماعي.
66	معدل ثبات بنود مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.
70	نتائج الاختبار حسب التوافق النفسي.
72	نتائج الاختبار حسب التوافق الاجتماعي.

73	نتائج الفرضية التي تبحث عن العلاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي.
74	نتائج الفرضية التي تبحث عن العلاقة بين الذكور والاناث في عسر الكتابة.
74	نتائج الفرضية التي تبحث عن العلاقة بين الذكور والاناث في التوافق النفسي الاجتماعي.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر صعوبات التعلم مشكلة كبرى للعديد من التلاميذ الذين يعانون منها، فهم يواجهون تحديات حقيقية لا تنحصر فقط في الجوانب الأكاديمية بل تمتد لتطال الجوانب السلوكية والاجتماعية أيضا، فقد أكدت الدراسات الحديثة التي أنجزت في مجال صعوبات التعلم أن نسبة الأطفال ذوي صعوبات العلم في تزايد مستمر مما يتوجب على الباحثين تركيز البحث في هذا المجال من اجل ابتكار وسائل تشخيص واكتشاف مبكر، وبلورة برامج علاجية من شأنها التخفيف من حدة الصعوبة لدى هذه الفئة والوصول بها إلى مستوى التلاميذ العاديين.

ولعل من بين هذه الصعوبات عسر الكتابة التي تعد ذات أهمية بالغة وإحدى المهارات الأكاديمية الأساسية التي يجب الاهتمام بها، لأنها تشكل المدخل الأساسي لتعلم المواد الأكاديمية الأخرى مثل القراءة والكتابة والحساب، حيث يرى العديد من الباحثين والمتخصصين في مجال صعوبات التعلم أن عسر الكتابة يعد أحد الأسباب الرئيسية لتدني مستو التحصيل الدراسي للتلميذ المعسر كتابيا، مما قد يؤثر على صورة الذات لدى التلميذ، وعلى شعوره بالكفاءة الذاتية ما من شأنه أن يدفع التلميذ ويقوده الى العديد من أشكال السلوك اللاتوافقي، والقلق والافتقار إلى الدافعية والقصور في السلوك الاجتماعي والنفسي.

فالتلميذ المعسر كتابيا يكون مختلفا عن الآخرين في عمليات التفكير والتعلم وما يتطلبان من المهارات الحركية والإدراك البصري للحروف والكلمات وإدراك العلاقة بين صوت الحرف وشكله، وللتخفيف من حدة هذه الصعوبة لدى هذه الفئة ينبغي توفير بيئة تعليمية مناسبة من طرق تعليمية صحيحة وتقديم الدعم والرعاية الفردية الملائمة من اجل تحقيق صحة نفسية جيدة لهؤلاء التلاميذ ويتأكد ذلك معظم تصرفاته بشكل مرضي إزاء مطالب البيئة المحيطة، والقدرة على إشباع حاجاته ومواجهة معظم المتطلبات الجسمية والاجتماعية وصولا الى السواء والتناغم مع نفسه ومع الآخرين، إلا انه يوجد بعض التلاميذ يتعرضون الى مشاكل في البيئة المحيطة بهم تمنعهم من تحقيق الأساس النفسي للنمو السليم.

وعلى ضوء المعلومات السابقة سنحاول من خلال هذا العمل أن نوضح العلاقة الارتباطية بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية حيث جاءت دراستنا منهجيا مقسمة إلى قسمين جانب نظري وجانب تطبيقي.

الجانب النظري ويحتوي على ثلاث فصول وهي: الفصل الأول الإطار المنهجي حيث تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاته، وكذلك أهداف وأهمية الدراسة وأسباب اختيارنا للموضوع، مروراً بالدراسات السابقة والتعليق عليها، ثم فرضيات الدراسة وبعض التعاريف الإجرائية المرتبطة بمصطلحات الدراسة.

أما الفصل الثاني تناولنا الكتابة من حيث طبيعتها ومتطلباتها ومراحلها، أيضا أهميتها ومميزاتها وأهداف تعليمها في المدرسة الابتدائية، وصولاً إلى عسر الكتابة وأهم مظاهرها والأسباب المؤدية إلى ذلك، وأنواعها وطرق التشخيص والعلاج لعسر الكتابة.

وفي الفصل الثالث التوافق النفسي الاجتماعي حيث تم التطرق إلى التوافق وأبعاده والنظريات المفسرة له، ثم التوافق النفسي الاجتماعي مفهومه ومعاييرهِ والعوامل المؤثرة فيه. أما الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصلين: حيث تناول الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من حيث منهج الدراسة وما فيها من منهج مستخدم، وزمن الدراسة ومكانها ووصف عينة الدراسة وطريقة معاينتها والأدوات المستعملة في جمع البيانات وخصائصها السيكو مترية، وصولاً إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وتناول الفصل الخامس عرض النتائج ومناقشتها على ضوء الفرضيات ثم تفسيرها، وتم إنهاء الدراسة باستنتاج عام والخاتمة، ثم قائمة المصادر والمراجع ثم ملاحق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية

- 1-1- إشكالية الدراسة
- 1-2- أهداف الدراسة
- 1-3- أهمية الدراسة
- 1-4- أسباب الدراسة
- 1-5- الدراسات السابقة
- 1-6- فرضيات الدراسة
- 1-7- تحديد مصطلحات الدراسة

1-1 - إشكالية الدراسة:

تعد الكتابة من المهارات المهمة التي تعلم في المدارس فهي نقطة البداية في العملية التعليمية بل هي القاسم المشترك بين تعلم المواد الدراسية وهي أساس التعليم والتعلم والتفكير المنطقي والملاحظة السليمة.

وتعتبر القدرة على الكتابة هي نتاج لتطوير التفكير وتطوير العضلات الرفيعة المتعلقة بقدرة الملائمة ونقل إشارات بين أجهزة الأعصاب إلى الأجهزة الحركية في الجسم (عضلات) كذلك اكتساب مهارة الكتابة يتطلب وقت مستمر وتدريب طويل. (بطرس حافظ، 2011، ص:344).

ويرتبط عسر الكتابة بالعديد من الخصائص والمظاهر التي تؤثر وتعيق الانتاج الكتابي للتلميذ المتمدرس، مما يجعل كتابته غير واضحة أو غير مقروءة وحتى تعبيره الكتابي يكون ضعيفا وفقيرا من الناحية اللغوية والبلاغية، إذ توجد صعوبة الكتابة لدى 10% على الأقل من المجتمع العام للمتعلمين، وربما تصل الى 25% بالنسبة لمهارات التعبير الكتابي، وغالبا ما تؤدي صعوبة الكتابة الى مشكلات، انفعالية في مرحلة الطفولة المبكرة والوسطى بحيث يطلب من الطفل نسخ وكتابة الواجبات المنزلية من على السبورة، حيث يفشل الاطفال ذوي عسر الكتابة في إنهاء المهام على النحو المرغوب مما يضعهم في العديد من المشكلات، فنجد بعض المعلمين لا يستطيعون فهم الامر وتكون توقعاتهم بمستوى نجاح ذوي صعوبات التعلم في الكتابة والتعبير غالبا منخفضة وهذا قد يؤثر على توافق التلميذ في كثير من أبعاده. حيث توصلت دراسة ميكنيني Mekinney 1982 الى أن تقديرات المدرسين لذوي صعوبات تعلم الكتابة على أنهم:

- أكثر انطواء وأقل تمركز حول العمل أو المهام.

- أقل انتباها وأكثر افراطا في النشاط غير الهادف.

كما أشارت بعض الدراسات أن العسر الكتابي يمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي فهو يؤثر على صورة الذات لدى التلاميذ ويقوده الى العديد من انماط السلوك اللاتوافقي، القلق، والافتقار الى القدرة، فقد قارن وينر هاريس wiener.

وشيتير Harris&Shiter 1990، تقديرات الاقران للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم من غير ذوي صعوبات التعلم حيث توصلوا أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

أقل شعبية وأكثر رفضاً وإهمالاً من أقرانهم ذوي التحصيل العادي، كما أنهم يتجنبون إقامة علاقات اجتماعية أو صداقات مع الآخرين من الافراد كما يبدون اعتبارات أقل للآخرين، وغير قادرين على استثارة تعاطف الآخرين نحوهم مما يجعلهم أكثر ميلاً الى تجنب التعامل معهم، (فتحي الزيات، 2002 ص: 504) فما اشارت اليه هذه الدراسات يدل على ان هؤلاء التلاميذ غير قادرين على تحقيق علاقات منسجمة مع بيئتهم وأقل اشباعاً لحاجياتهم ومطالبهم الاجتماعية، مما يدل على أن ذوي عسر الكتابة لديهم توافق نفسي اجتماعي منخفض، فقد أكدت دراسة وينز و سبريشن والتي هدفت إلى مقارنة الضغوط النفسية المساندة، كما بينت النتائج أيضاً أن هناك قصور وسوء في التوافق النفسي مقارنة بالعاديين. (نواف الظفيري، 2017، ص: 108)

وانطلاقاً من هذا يمكن تحديد اشكالية الدراسة وطرح التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة؟
وتتفرع هذه الاشكالية الى تساؤلات فرعية هي:

- هل توجد علاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة؟
- هل يوجد فروق بين الذكور والاناث في عسر الكتابة؟
- هل توجد فروق بين الذكور والاناث في التوافق النفسي الاجتماعي؟

1-2- أهداف الدراسة:

- معرفة العلاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي.
- الإجابة عن إشكالية وتساؤلات الدراسة.
- التوصل إلى مجموعة من التوصيات والاقتراحات بناء على نتائج الدراسة.

1-3- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة كونها تتناول موضوعا مهما وهو التطرق لاضطراب عسر الكتابة كأحد أنواع صعوبات التعلم البارزة في المرحلة الابتدائية وأكثرها شيوعا لدى التلاميذ وما قد تحدثه من مشكلات مستقبلا قد تعيق التعلم الصحيح.

كما تتضح أهمية الدراسة أيضا من خلال ندرة الأبحاث والدراسات التربوية التي تناولت موضوع عسر الكتابة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي.

- معرفة مدى تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى التلاميذ المعسرين كتابيا والتأكد من عينة تعاني من وجود عسر الكتابة في المرحلة الابتدائية.

1-4- أسباب اختيار الموضوع:

- هذا الموضوع يفيدنا في مجال العمل كأخصائيين في الإرشاد والتوجيه المدرسي.
- لفت انتباه المهتمين في مجال التربية والتعليم بتفاقم المشكل وضرورة اتخاذ التدابير الملائمة.
- الزيادة في تدني مستوى التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية بسبب عسر الكتابة.

1-5- الدراسات السابقة:

- دراسة هويدا سعيد زكي 2015 بعنوان التوافق النفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ صعوبات تعلم القراءة والكتابة الصف الثاني والذي بلغ عددهم 165 تلميذاً، ومن بين الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التوافق النفسي لذوي صعوبات التعلم وصعوبة تعلم القراءة والكتابة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع أبعاد التوافق النفسي تتسم بالارتفاع وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد التوافق النفسي لذوي صعوبات التعلم.

كما توصلت إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين جميع أبعاد التوافق النفسي لذوي صعوبات التعلم وصعوبات تعلم القراءة والكتابة.

- دراسة هويدا محمد ابراهيم بعنوان التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية 2016، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية بالحلقة الثانية بمرحلة التعليم الاساسي بالخرطوم السودان ومعرفة الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي لهذه الفئة تبعا لاختلاف الجنس والمستوى الصفي ومستوى تعليم الوالدين، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ويتكون مجتمع الدراسة من التلاميذ بالحلقة الثانية بمرحلة التعليم الاساسي وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مايكل بست للتعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ومقياس وكسلر لذكاء الاطفال واختبار الشخصية للأطفال (كاليفورنيا) وبعد التأكد من خصائص هذه الادوات السيكو مترية تم تطبيقها على عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة عشوائية والتي بلغ عددها 80 مفحوصا 40من العاديين كعينة ضابطة 40 من ذوي صعوبات التعلم 25منهم ذكور 15 اناث .

وتوصلت الدراسة الى ان التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية يتسم بالانخفاض مقارنة بالتلاميذ العاديين، وانه لا توجد فروق في التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية يعزى الى الجنس والمستوى الصفي.

دراسة الحاج كادي بعنوان صعوبات التعلم الاكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة بالمدرسة الابتدائية بورقلة، وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مستوى صعوبات التعلم الاكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة باختلاف المتغيرات الوسيطية المتمثلة في الجنس، إعادة السنة او عدمها ومقر المدرسة، والتي كانت عينة الدراسة الأساسية تقرب 253 تلميذ وتلميذة من تلامذة السنة الثالثة ابتدائي، ولقد توصلت الدراسة إلى ما يلي مستوى صعوبات التعلم أعلى بالمقارنة مع المتوسط لدى أفراد العينة، لا توجد فروق في صعوبات التعلم لدى تلامذة السنة الثالثة باختلاف متغير الجنس، كما توجد فروق

دالة في صعوبات التعلم لدى التلاميذ باختلاف متغير المدرسة وذلك لصالح تلاميذ المدارس الريفية.

دراسة هويدا حنفي رضوان 1992 بعنوان برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي فقد تضمنت عينة من 30 طفلا من ذوي صعوبات التعلم، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية، والأخرى ضابطة، وتم تطبيق البرنامج على 82 ساعة بواقع 45 دقيقة لكل جلسة، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: أن هناك صعوبات تعلم شائعة لدى عينة الدراسة، ومنها صعوبة الكتابة وتتمثل في صعوبات التمييز أثناء الكتابة، وصعوبة كتابة الحروف المد والتنوين، والخلط بينه وبين حرف النون كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس لصالح المجموعة التجريبية (فوزية محمدي 2011، ص:10).

دراسة ستين Stein 1990: التي كان الهدف منها البحث عن الطرق والأدوات التي يفضلها المعلمين لتعليم فن الخط، والتهجئة لذوي صعوبات التعلم وقد أشارت النتائج أن الطرق التي يفضلها المعلم لتعليم الخط يكون بالتتابع باستخدام النسخ، واستخدام الأوراق المخططة الملونة والطباشير الملون (صلاح عميرة علي محمد، 2002، 103).

1-6- تعليق على الدراسات السابقة:

الملاحظ ان الدراسات السابقة تناولت الموضوع بشكل جزئي، فنجد بعضها تطرق الى عسر الكتابة بصفة خاصة، ومن جهة أخرى هناك من تناول الموضوع بصفة عامة صعوبات التعلم او التوافق النفسي الاجتماعي.

اما من حيث الهدف تنوعت اهداف الدراسة بحسب الموضوع من أجل معرفة العلاقة بين صعوبات التعلم والتوافق النفسي وكذلك تعديل وعلاج صعوبة الكتابة ومن حيث النتائج كانت مختلفة من موضوع لأخر، والغرض من كل هذه الدراسات القاء الضوء على مختلف المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ ذوي صعوبة الكتابة واثرها على الصحة النفسية لهذه الفئة.

1-7- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

توجد علاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق بين الذكور والإناث في عسر الكتابة.

- توجد علاقة بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي.

1-8-:التعاريف الإجرائية:

1-8-1- الكتابة: عبارة عن رموز مرئية تكون وحدات لغوية ذات معنى وقد تكون كلام منطوق ويتم تحويلها إلى أشكال ورسوم ذات معنى.

1-8-2- عسر الكتابة: هي صعوبات في إعادة صياغة أو بناء الرموز والإشكال المرئية أو المنطوقة والتي تعبر عن المؤشرات الآتية: حذف حرف، حذف كلمة، إضافة حرف، إضافة كلمة، إبدال حرف، تقسيم الكلمة، انحراف عن سطر الكتابة، عدم احترام الهامش، عدم احترام علامات الترقيم، تشويه الحرف.

1-8-3- التوافق: قدرة الفرد على مواجهة الضغوطات اليومية، لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه أولاً، ثم بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، تلك البيئة التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤشرات عديدة، ليصل إلى حالة من الاستقرار النفسي والتكيف الاجتماعي مع بيئته.

1-8-4- التوافق النفسي: قدرة الفرد على التوافق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيها جميعاً إرضاءً متزنًا، كما يجدر الإشارة إلى أنه غالباً ما يسوء التوافق الاجتماعي للفرد إذ ساء توافقه الذاتي.

1-8-5- التوافق الاجتماعي: القدرة على التكيف مع البيئة الجديدة وإقامة علاقات منسجمة وهو درجة التوافق التي يتحصل عليها الطالب في الاختبار المستخدم في الدراسة الحالية.

1-8-6- التوافق المدرسي: تمتع التلميذ بعلاقات سوية بينه وبين زملائه في الوسط المدرسي وقدرته على حل المشكلات المدرسية التي تعترضها.

تمهيد:

الكتابة مهارة متعلمة يمكن إكسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم على التفكير وتحتاج إلى جهد كبير للتوصل إلى المهارة الكلية للكتابة إلا أن التلاميذ ذوي عسر الكتابة غالباً ما يكون لديهم مشكلات واضطرابات تنشأ من التحولات في مهارات الكتابة، مما يشكل لهم عائقاً هاماً وذا دلالة للتعلم في حين تمثل الكفاية فيها أساساً قوياً يساعد على التعلم الكفء.

II-1- الكتابة:

II-1-1- تعريف الكتابة:

لغة: Orthography الطريقة التي تسمح لنا بتحويل اللغة الشفهية إلى رموز كتابية، وأصل الكلمة إغريقي وتتألف من مقطعين Ortho وتعني تصحيح وتقويم، وgraphy ويعني رسم الشكل أو بالأحرى الكتابة، وبالتالي عندما يتعلم الطفل تهجئة الكلمات فإن ذلك يساعده على اكتساب الكتابة الصحيحة لها. (زهير عمراني، 2016، ص:279)

اصطلاحاً: عرفت الكتابة في مدلولها بأنها حروف مرسومة تصور الألفاظ الدالة على المعنى المراد، وهي ترميز للغة المنطوقة في شكل خطي على الورق تبدأ بنقش الحروف والكلمات على الأسطر ثم تتعمق حتى تصل إلى أقصى حد في التركيب اللغوي، والأسلوب التعبيري، والتصوير الفكري بحيث يعد أساسها عميق وهو الأفكار، وظهرها معلن وهو الخط ومسارها عرض الأفكار ومعالجتها واكتمالها إنشاء الموضوع وشكلها نظام وجمال وتناسق ووضوح. (فوزية محمدي، 2011، ص:65)

ولأن الكتابة مهارة مكتسبة فقد عرفت بأنها مهارة متعلمة يمكن إكسابها للتلاميذ، كنشاط ذهني يقوم على التفكير، وهي كأي عملية معرفية تتطلب عمليات التفكير. (فتحي مصطفى الزيات، 1998، ص:489)

- والكتابة هي المهارة الثانية في تكوين اللغة وهي تسبق مهارتي التهجئة والتعبير الكتابي. (عصام جدوع، 2007، ص:126)

- الكتابة أيضا هي مهارة لغوية تكتسب بعد تطور الكلام والقراءة، فالكتابة هي خليط من مراحل لغوية نفس حركية وبيو كيميائية التي تطور في عملية التعليم، هذه العملية تتأثر بتطور الطفل وخبراته في فعاليات سابقة مثل الإصغاء، الكلام، القراءة. (بطرس حافظ بطرس، 2011، ص:344)

مما سبق ذكره من تعاريف يمكن استخلاص تعريف الكتابة بأنها عبارة عن مهارة حركية، تعبر عن اللغة المنطوقة، لرسم الحروف والكلمات، لتدل على مدلولات المعاني، والأفكار، كما تعد الكتابة مهارة متعلمة يمكن إكسابها للتلاميذ وفق نظام معين.

II-1-2- طبيعة عملية الكتابة:

تشير أحدث النظريات المعاصرة التي تناولت مهارات الكتابة إلى حدوث تحول في تدريس هذه المهارات من التأكيد على ناتج الكتابة إلى التأكيد على عملية الكتابة، فقد كان الاهتمام الأساسي للمدخل التقليدي هو ناتج الكتابة الذي يقوم على افتراض أن الكتابة مهارة ذاتية يملكها التلميذ ويتم إنتاجها من خلاله، على حين تؤكد النظريات أو المداخل الحديثة على العملية الكلية التي يستخدمها التلميذ في إنتاج وصياغة ما يراد كتابته، (مصطفى فتحي الزيات 1998 ص:489) وعادة يتجه المدرسون إلى تقويم ناتج الكتابة من حيث مكوناته، ومدى سلامته التركيبية أو البنائية وفقا لما يلي:

- قدرة الطفل على الكتابة الصحيحة إملائيا.
- إجادة الخط.
- قدرته على التعبير عما لديه من أفكار في وضوح ودقة. (سامي محمد ملحم، 2010، ص:303)

II-1-3- مراحل عملية الكتابة:

مرحلة ما قبل الكتابة: يعد اختيار الموضوع المشكلة الأولى في البدء بعملية الكتابة، ولعل نقطة البداية في اختيار الموضوع هي قدرة التلاميذ على تعيين ما يعرفون وإمكانية التحدث حوله ومن الممكن البدء بهذه الخطوة من عملية الكتابة بأن يعطي المعلم مهلة عشر دقائق لهذا الإجراء وندمج العملية لهم بكتابة قدر ما تستطيع من موضوعات يفكر

فيها من خلال الوقت المخصص، وعندما ينتهي الوقت يطلب منهم أن يختار الطالب الموضوع لا أن يعرض المعلم ذلك. (رياض بدري مصطفى، 2005، ص: 452) مرحلة الكتابة (كتابة المسودة): التعديل والتغيير هما سمتان هامتان على طريق الكتابة حتى هناك من يطلق على هاتين السمتين مسودة الكتاب draft لأنه من خلال التعديل والتغيير تطرح جمل، وأفكار، وآراء، ونهاية طريق المسودة هو تقديم أسطر مكتوبة. (عبد المنعم الميلادي، 2008، ص: 89)

مرحلة المراجعة: يقوم التلميذ بعد الانتهاء من الكتابة بمراجعة ما تم كتابته من حيث الصياغة وتركيب الجمل والمعنى والأخطاء النحوية، وتستمر عملية التعديل حتى تصل إلى الصيغة النهائية، وقد لا يستطيع التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم من عملية المراجعة مما يلقي عبئ كبير على المعلم كي يحثهم على المراجعة لما يكتبون وتصويب أخطائهم وتحسين كتابتهم لتزداد دافعتهم نحو الكتابة ومن ثم القليل من صعوبة الكتابة لديهم.

مرحلة مشاركة المستمع: هذه المرحلة مرحلة تقريبية لكل المراحل السابقة حيث يشارك القارئ في تقويم ما تمت كتابته والتي تعد نوعاً من التغذية الراجعة ويكون القارئ أو المستمع هنا أما المعلم أو الموجه أو زملاء في الصف، ويفيد التشجيع والتعزيز الموجه في تغلب التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الكتابة على ما يعانون من صعوبات ولذلك فهي خطوة مهمة في العلاج. (عادل محمد، 2011، ص ص: 224، 225)

II-1-4- متطلبات عمليات الكتابة: تتطلب الكتابة مجموعة من المهارات السابقة وتناسق وتضافر مجموعة من الجهود من بينها نذكر ما يلي:

- سلامة حاستي السمع والبصر وحركة اليد: فالعين ترى الحروف والكلمات وترسم لها صورة صحيحة في الذهن، مما يساعد على تذكرها حين يراد كتابتها، أما الأذن فتساعد على سماع الحروف والكلمات والتمييز بين أصواتها، أما اليد فتساعد على تأدية عملية الكتابة وإظهار الصورة الذهنية السمعية والبصرية على ورقة الكتابة، وهذا يتطلب بدوره تنمية العضلات الدقيقة للقبض على القلم بطريقة صحيحة، وسهولة ومرونة سير حركة القلم على الورقة.

- قدرات عقلية كافية: من مستوى متوسط وفوق المتوسط بما يمكن امتلاك المهارات الأساسية للكتابة اليدوية والتعبير عن الأفكار بخط اليد، وتتضمن القدرات العقلية والعمليات المعرفية الأساسية للإدراك والذاكرة والانتباه والتفكير.

- امتلاك مهارات اللغة الشفهية: وهي مطلب أساسي للكتابة اليدوية ويمتلكها الطفل قبل دخول المدرسة، باحتكاكه بلغة المجتمع المحلي منذ ولادته وحتى نهاية السنة الثالثة تقريبا.

- امتلاك مهارات القراءة: التي بواسطتها يمكن للتلميذ التعرف إلى صورة وشكل الرموز والأعداد والحروف والكلمات والجمل وتمييز شكل كل منها بصريا ولفظيا.

- توفر مهارات التآزر البصري الحركي: لإتمام عملية الكتابة بكفاءة عالية فالعين واليد تعد من العناصر الفعالة الرئيسية لعملية الكتابة ولا بد لهذين العنصرين من أن يتوافقا ويتآزرا بمعنى أن توافق حركة اليد مع حركة العين عند رسم الحروف عن طريق النقل أو الاستماع. (رنيم عبد الكريم، 2012، ص19)

- توفر الدافع للكتابة: تشير الدافعية إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار بالنشاط حتى يتحقق التعليم وتشمل العناصر التالية:

أ- الانتباه إلى بعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي

ب- القيام بنشاط موجه نحو هذه العمليات

ج- ديمومة هذا النشاط والحفاظ عليه مدة زمنية كافية. (ملحم سامي محمد، 2002، ص305)

II-1-5- أهداف تدريس الكتابة في المدرسة الابتدائية:

تهدف الكتابة في المدرسة الابتدائية إلى جملة من النقاط التالية:

- الوضوح في الكتابة يمكن تلاميذ المرحلة الابتدائية من توضيح كتابتهم مع مراعاة الجودة، والجمال والتنسيق فيها، حتى تصبح هذه الأمور عادة من عاداتهم في الكتابة بسهولة وسرعة دون عناء وتكلف.

- تنمية القدرات العقلية والفنية كالانتباه ودقة الملاحظة، وقوة التحكم وتذوق الجمال.

- اكتساب العادات الحسنة، كالنظام والترتيب والنظافة والصبر والمثابرة.

- القدرة على الرسم الصحيح للكلمات التي يحتاج إليها في التعبير الكتابي عن طريق الأفكار والحاجات.

- قوة الملاحظة ودقتها.

- جعل التلميذ يؤدي ألوان نشاطه المدرسي في المدرسة والبيت. (فوزية محمدي، 2011، ص70)

II-2- عسر الكتابة

II-2-1- تعريف عسر الكتابة:

لغة: كلمة Dysgraphia هي كلمة لاتينية الأصل تتكون من مقطعين هما: Dys وتعني الصعوبة أو العجز أو عدم القدرة، Graphia وتعني عملية الكتابة Writingpross. (فتحي الزيات، 2002، ص ص 904، 905)

اصطلاحاً: ويصبح المعنى الاصطلاحي لهذه الكلمة Dysgraphia وهو عجز أو صعوبة جزئية أو كلية في تذكر كيفية كتابة بعض الحروف أو الكلمات. (زهير عمراني، 2016، ص272)

وفيما يلي بعض التعريفات لعسر الكتابة:

تعريف مصطفى فتحي الزيات: صعوبة في آلية تذكر تعاقب الحروف وتتابعها، ومن ثم تناغم العضلات، والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبها، أو تتابعها لكتابة الحروف والأرقام. (فتحي الزيات، 2002، ص 905)

-**تعريف بطرس حافظ بطرس:** هي عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وتحديدتها عند مشاهدتها لها ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج الأنشطة المركبة اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة. (بطرس حافظ بطرس، 2001، ص 345)

- وعرفها عصام جدوع بأنها عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني والأفكار من خلال مجموعة من الرموز (الحروف، الحركات). (عصام جدوع، 2007، ص 126)

مما سبق ذكره من تعاريف يمكن استخلاص تعريف عسر الكتابة: هي اضطراب لدى المتعلمين في تذكر الحروف وتتابع حركتها وتذكر الكلمات وفي القدرة على التعبير عن الأفكار الناتجة عن اضطرابات في التآزر البصري الحركي وتناغم العضلات، وفشل في مهام الاسترجاع والتمييز بين المفاهيم اللغوية والقواعد الحاكمة لها.

II-2-2 - أسباب وعوامل عسر الكتابة:

إن الصعوبات التي يواجهها التلميذ في الكتابة قد ترتبط بكثير من العوامل وقد أجريت عديد من الدراسات في محاولة للإحاطة بهذه العوامل ولكن يمكن فهم هذه العوامل واستيعابها يمكن تقسيمها إلى رئيسيتين على النحو التالي:

- **المجموعة الأولى:** تتألف من الصعوبات الناجمة عن التدريس الضعيف والبيئة غير الملائمة، ومن العوامل التي تدخل ضمن هذه المجموعة التدريس القهري والتعليم الجماعي بدلا من التعليم الفردي، الإشراف المناسب والتدريب الخاطئ والانتقال من أسلوب لآخر.

- المجموعة الثانية: تتعامل مع العوامل الناشئة عن وجود مشكلة عند التلميذ، مثل عجز الضبط الحركي وعجز الإدراك المكاني والبصري وعجز الذاكرة البصرية، واستخدام اليد اليسرى في الكتابة (عادل محمد، 2011، ص226)

وقد أثبتت التجارب التي قامت بها هيلديث، أن أسباب العسر الكتابي تعود إلى ما يلي:
التدريس الضعيف، والبيئة غير المناسبة أو عجز في الإدراك المكاني أو البصري، أو العجز في الذاكرة البصرية أو استخدام اليد في الكتابة.(محمد مصطفى أبو رزق، 2011، ص: 54)

ومن العوامل المساهمة في عسر الكتابة:

- اضطرابات الضبط البصري:

يتطلب تعلم الكتابة ضبط وضع الجسم والتحكم في مركز الرأس والذراعين واليدين والأصابع وأن أي عجز حركي يتدخل في تعلم أداء النشاطات الحركية الضرورية للنسخ والتتبع وكتابة الحروف والكلمات سوف يعطل سهولة وتطور واستمرار النماذج الحركية الضرورية للكتابة بطريقة متسلسلة وآلية فالطفل غير قادر على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات، ويعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وكذلك يستطيع تحديدها عند مشاهدتها، ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وإنتاج النشاطات الحركية الضرورية في نسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة.

فالعجز في الضبط الحركي قد ينتج عن صعوبة في المخرجات الحركية عند محاولة إرسال الإشارات المناسبة للجسم والذراع واليد والأصابع للقيام بالحركة الضرورية للكتابة، وتؤكد الدراسات على تطور السلوك الحركي الإدراكي عن طريق تدريبات وتمارين خاصة نستخدم الحركات العضلية المميزة في الكتابة مثل فوق، تحت، أمام، ومن اليمين إلى اليسار والعكس (بطرس حافظ، 2011، ص:03)

- اضطراب الإدراك البصري: يواجه التلميذ بعض الصعوبات التي تجعل عملية الإدراك غير سليمة ومن أبرز مظاهرها صعوبة الإدراك أو التمييز البصري وتعني التعامل مع

مثيرات حجم الأشياء وأشكالها والمسافات القائمة بينها وإدراك العمق مما يؤدي إلى مشكلات في إدراك واستخدام الحروف والأعداد والكلمات والأشكال ويعوق هذا عملية الكتابة، واضطراب الإدراك البصري وعدم قدرة الطفل على التمييز بين الأشكال والحروف والكلمات والأعداد ومن مظاهره تمييز اليسار من اليمين أو كتمييز الخط الرئيسي من الخط الأفقي وصعوبة مطابقة الأشكال والحروف والأعداد والكلمات على نماذجها ورسم الخرائط أو استخدامها وكل هذا يؤدي إلى صعوبة الكتابة. (نادية مصطفى الزقاي، 2010، ع5، ص:126)

- اضطرابات الذاكرة البصرية: إن الأطفال الذين لا يستطيعون تذكر الأشكال والحروف والكلمات بصريا قد تكون لديهم صعوبات في تعلم الكتابة وتسمى هذه العملية بفقدان الذاكرة البصرية، وقد يعود ذلك إلى ضعف استخدام التخيل والتصوير لدى هؤلاء التلاميذ وغالبا ما تظهر هذه العملية في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يشجع استخدام الخيال واللعب الإيهامي في معرفة التلميذ حين يعجز عن الإلمام بالواقع ومعرفته وهذا يؤدي به على الصعوبة في تشكيل وكتابة الحروف والأعداد والكلمات والأشكال. (محمود عوض الله، 2008، ص: 172)

ومن العوامل التي تقف خلف عسر الكتابة أيضا:

_ مجموعة العوامل المتعلقة بالتلميذ: وتشمل هذه العوامل العقلية والمعرفية والعوامل النفسية العصبية والعوامل الانفعالية بالإضافة إلى العوامل الحس حركية:

_ العوامل العقلية المعرفية: تشير إلى مستوى ذكاء الطالب، وقدراته واستعداداته العقلية وخلفيته أو بنيته المعرفية، أو كفاءة وفاعلية عملياته المعرفية المتمثلة في الانتباه والإدراك والذاكرة، بالإضافة إلى مدى كفاءة نظام تجهيز المعلومات لديه.

_ العوامل النفسية العصبية: تشير الدراسات إلى حدوث أي خلل أو قصور أو اضطراب في الجهاز العصبي المركزي لدى التلميذ ذو عسر الكتابة ينعكس حتما على سلوك التلميذ، حيث يؤدي إلى قصور أو خلل في الوظائف المعرفية والإدراكية واللغوية والأكاديمية والمهارات السلوكية للتلميذ منها مهارات الكتابة.

- **العوامل الانفعالية الدفاعية:** أشارت الدراسات والبحوث إلى أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من اضطراب الجهاز العصبي المركزي واضطراب بعض الوظائف النفسية العصبية ، هذه الاضطرابات تترك بصماتها على النواحي الانفعالية الدافعية، فيبدو التلميذ مكتئب ومحبطا ويميل إلى الانسحاب من مواقف التنافس التحصيلي القائم على استخدام الكتابة والتعبير الكتابي، كما لوحظ على التلميذ الغياب المتكرر من حصص التعبير والإملاء، وتظهر عليهم بعض علامات الميل إلى العدوان المستتر أو الكامن أو الصريح. (فتحي الزيات، 1998، ص ص: 494-497)

العوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية والمدرسية: يرى المربيون والمتخصصون لصعوبات التعلم أنه يجب أن لا يقتصر تناول صعوبات الكتابة بمعزل عن العوامل الأسرية وهناك مجموعة من العوامل التي تقف خلف صعوبات الكتابة هي:

اختفاء دور الأسرة في متابعة الطفل:

تعتبر الكتابة مهارة تتطلب التدريب المستمر والمتابعة الدائمة، ولا شك أن وقت الحصة في المدرسة لا يكفي لتدريب الطفل على الكتابة الصحيحة ولذلك يجب أن يتابع ولي الأمر المتمثل في الأسرة نمو قدرة الابن على إتقان وتحسين الكتابة اليدوية وأن الفشل والإهمال في هذا غالبا ما يؤدي إلى صعوبات تعلم الكتابة ومن ثم يفشل الطفل ولا يستطيع كتابة كثير من الكلمات والجمل بشكل صحيح.

طريقة التدريس السيئة:

ومن العوامل الخاصة بكل من الأسرة والمدرسة طريقة التدريس السيئة التي تعتمد على الانتقال من أسلوب لآخر في تعليم الكتابة، أي كتابة الحروف منفصلة والحروف متصلة دون مبرر بعد أن كان التلميذ اعتاد على أسلوب واحد، يضاف إلى ذلك الاقتصار في متابعة التلميذ على حصص الخط وحدها دون الإملاء والتطبيق والتعبير وكذلك عدم وجود تحفيز للتلميذ برغبة في الدراسة ومتابعة التقدم في تعليم مهارات عملية الكتابة كل هذه الأسباب والعوامل تقع على عاتق الأسرة والمدرسة ويجب وضعها في

الاعتبار من أجل وضع عملية الكتابة وسط العمليات الهامة في التعليم المدرسي. (محمود عوض الله سالم وآخرون، 2008، ص: 173)

II-2-3- أنواع عسر الكتابة:

- صعوبة خاصة في رسم الحروف والكلمات **MotorDysgraphia**:

يعاني العديد من الأطفال ذوي عسر الكتابة من صعوبات في الكتابة اليدوية لعدم إتقانهم لعدد من المهارات الأساسية لمهارة الكتابة اليدوية مثل إدراك المسافات بين الحروف وإدراك العلاقات المكانية، مثل فوق، تحت، أو مسك القلم بالطريقة الصحيحة واتخاذ الوضع الملائم عند الكتابة، كما يبرز من بين هذه الصعوبات رسم الحروف رسماً صحيحاً، وقد يرسم بعض الأطفال الحروف بزيادة أو نقصان، وتبدو هذه الصعوبة عند الأطفال بصورة ضعف القدرة على رسم الحروف الهجائية رسماً صحيحاً وفق السمات المميزة لها والتي يسهل على القارئ من خلالها التعرف عليها وقراءتها، ويرتبط برسم الحروف رسم الكلمات المؤلفة من هذه الحروف والمقاطع الصوتية مما يحول دون قراءتها رغم سلامة التهجئة فهي من حيث الرسم الإملائي صحيحة لكنها فاقدة لسلامة الخصائص المميزة للحروف مما يمنع التلميذ التعرف عليها.

-صعوبة استخدام الفراغ عند الكتابة **Spatiadysgraphai**: وهي صعوبة تنظيمية لا يكون معها الفرد قادراً على تنظيم الحروف والكلمات بصورة متناسقة من إعطاء الحجم الحقيقي للحرف والكلمة مع ترك مسافة مناسبة بين الحروف والكلمات تسهل عملية القراءة على القارئ ترجع هذه الصعوبة في إدراك العلاقات المكانية و التي تنتج. (أسامة محمود وآخرون، 2005، ص: 158)

- صعوبة إنقرائية الكتابة: **Dyslexic Dysgrpiq**

ويقصد بهذا النمط من الصعوبات ضعف أو عدم قابلية الكتابة والتعبير الكتابي للقراءة القائمة على المعنى، على الرغم من أن أشكال الحروف تبدو عادية بمعنى أن الحروف قابلة للقراءة إلا أن تراكيب الكلمات التي تكونها هذه الحروف تبدو غير مقروءة أو غير معيارية أو غير قانونية. (فتحي الزيات، 2002، ص: 514)

II-2-4- مظاهر صعوبات الكتابة:

تتمثل مظاهر صعوبات الكتابة الأكثر شيوعاً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فيما يلي:

- يعكس الحروف والأعداد بحيث تكون كما تبدو له في المرآة وأحيانا قد يقوم بكتابة المقاطع والكلمات والجمل بأكملها بصورة معكوسة من اليسار إلى اليمين فتكون كما تكون في مرآة.
- خلط الاتجاهات فهو قد يبدأ بكتابة الكلمات والمقاطع من اليسار بدلا من كتابتها كالمعتاد من اليمين، والفرق هنا عما سبق أن الكلمات تبدو صحيحة بعد كتابتها، ولا تبدو معكوسة كالسابق.
- يحذف بعض الحروف من الكلمة أو كلمة من الجملة أثناء الكتابة الإملائية.
- يبدل حرف في الكلمة بحرف آخر مثلا: (غ إلى ع) و(ب إلى ن). (بطرس حافظ، 2009، ص: 346، 347)
- الصعوبة في الالتزام بالكتابة على خط مستقيم واحد.
- صعوبة قراءة الخط ورداءته.
- رسم الحروف رسماً خاطئاً بالزيادة أو النقصان.
- إمساك القلم بطريقة خاطئة أو إمساكه في كل مرة بشكل مختلف.
- إهمال النقاط على الحروف وعدم وضعها.
- كتابة الحرف المنطوقة وإهمال الحروف غير المنطوقة كاللام الشمسية وواو الجماعة (أشمس، ذهبو). (عصام جدوع، 2007، ص: 133)
- إشباع الفتحة ألف، والضمة واو والكسرة ياء.
- جعل التنوين نونا، أو التاء المربوطة تاء مفتوحة وربط التاء المبسوطة.
- إهمال سنتي الصاد والضاد.
- ترك نقطتي التاء المربوطة، عدم تنقيط الحرف المنقوط أو نقط الحرف الغير المنقوط.
- زيادة حرف أو نقص حرف.

- كتابة الضاد بصورة الظاء والعكس.(علي حسن أسعد حبايب،2011،ص
ص:12،13)

- عدم تتبع التسلسل الصحيح للحرف.

- التداخل بين الكلمات.

- الجمل الغير منتهية.

- عدم الكتابة على السطر.(ميسون نعيم عودة، 2008، ص:187)

II-2-5- الخصائص الكتابية التي تشيع عند ذوي عسر الكتابة:

- من أهم الخصائص الكتابية التي تنتشر بين التلاميذ المعسرين كتابيا نذكر:

- كثرة الأخطاء في التهجي والإملاء والقواعد والتراكيب وعلامات الترقيم، وتشابك الحروف كما يبدو ذلك في كراساتهم.

- عدم انضباط الكتابة والافتقار إلى التنظيم.

- الافتقار إلى ترابط الأفكار، والتخطيط الجيد لإنتاج النص.

- يكتبون مايرد في أذهانهم بصرف النظر عن مدى ارتباط ذلك بموضوع الكتابة.

- قصر الجمل وتفككها، و الافتقار إلى وضوح المعنى.

- مراجعتهم لأخطائهم تدل على عدم الفهم وعدم الاستفادة، والنقص الواضح في إكمال التصحيحات كما يوجه إليها المعلم.

- إجابات 40 بالمائة من ذوي عسر الكتابة تعد إجابات لا علاقة لها بالمهام

المطلوب الاستجابة لها.(محمد عبد المطلب، 2003، ص: 43)

II-2-6- تشخيص عسر الكتابة:

- تبدأ عملية تشخيص عسر الكتابة عند ملاحظة أن التلميذ غير قادر على الكتابة

بشكل واضح ومقروء عند مقارنته بزملائه في نفس الفصل، وقد أظهرت العديد من

الدراسات أن المعلم الكفاء يعطي تقديرات صادقة لمستويات التلاميذ في مختلف

المواد الدراسية داخل الفصل بصفة عامة، ومدى وضوح وسلامة كتابة التلاميذ

بصفة خاصة.

- وقد حاول العديد من المختصين تشخيص عسر الكتابة من خلال عاملين أساسيين

على النحو التالي:

-تقييم اليد المفضلة في الكتابة: يمكن للمعلم أن يعرف اليد التي يستخدمها التلميذ، فهل هو يعتمد بالكامل على اليد اليمنى أو اليسرى، أو الحالة مشتركة بين اليد اليمنى واليد اليسرى.

وقد يستعين المعلم بعمليات كالقطع والركل والأكل أو التمييز بين الاتجاهات أو كتابة خطوط أفقية أو عمودية أو رسم أشكال، أو كتابة عينات من الحروف المتشابهة أو وضع الجسم عند الكتابة، والكتابة ذاتها من حيث التنظيم والترتيب والتنسيق والدقة. (قحطان أحمد الظاهر، 2012، ص: 255)

ويمكن القيام بالملاحظات التالية عند كتابة التلميذ باليد اليمنى بشكل غير متناسق وارتكابه أخطاء مكتسبة أو استخدامه اليد اليمنى لبعض النشاطات واليد اليسرى لنشاطات أخرى.

إذا كان التلميذ قادرا على كتابة اسمه، نطلب منه أن يكتب باليد التي يفضلها في الكتابة، ثم نطلب منه أن يكتب باليد الأخرى، ويحاول المعلم ملاحظة السهولة والسرعة والوضوح في كل يد للإجابة على السؤال، هل كتب التلميذ بوضوح وحرية أكبر باليد اليمنى أم اليد اليسرى؟

- يطلب المعلم من التلميذ بأن يقوم بتسطير جدول يحتوي على خطوط عمودية وأخرى أفقية بسرعة وأزمنة مختلفة وبكلتا يديه، ويستخدم هنا محك عند الخطوط الأفقية، وعند الخطوط الرأسية التي قام بإجرائها في نفس الفترة الزمنية لتحديد اليد المفضلة في الكتابة لدى التلميذ.

- يتعرف المعلم على العين والقدم المفضلة للتلميذ ويتم التعرف على العين المفضلة من خلال قياس قوة البصر لكلتا العينين أو باختبار التلميذ النظر إلى مواد تعليمية على السبورة باستخدام عين تلو الأخرى، ويمكن التعرف على القدم المفضلة بملاحظته في فناء المدرسة عندما يلعب كرة القدم مع زملائه، فالقدم التي يستخدمها في اللعب هي المفضلة بالنسبة له.

- يمكن للمعلم تحديد ما إذا كانت اليد اليسرى هي المفضلة عند التلميذ في المرحلة المبكرة من عمره وهل تم تغيير ذلك أم لا باستخدام تاريخ الحالة. (عادل محمد، 2011، ص :

- تقييم عدم وضوح الكتابة: هناك طريقتان يتمكن المدرسون من استخدامها في ملاحظة صعوبات الكتابة، فالإجراء الأول الذي يمكن القيام به يتمثل في سؤال الطفل بأن ينسخ كلمة أو جملة، وفي هذا الاختبار يكتب المدرس كلمات بحروف صغيرة ويلاحظ عدد وتكرار الحروف غير الواضحة ونتاج الطفل، فإذا كانت كتابة الطفل متقدمة، يستطيع المدرس أن يعرض جملة تتألف من حروف متشابهة ويسأل الطفل أن ينسخها، إن مثل هذه العينات تعطي المدرس فرصة لتحليل أنماط أخطاء الطفل.

والاختبار الثاني يعرف بالكتابة الحرة وهو أن تأخذ عينات من كتابة الطفل حول صورة أو حدث ما.

تحليل الأخطاء في الكتابة المنفصلة للأطفال في مستوى الصف الأول:

1- الأخطاء كانت أكثر شيوعاً في تشكيل الحروف التي تتطلب دمج الخط العمودي والمنحني في حين كانت أقل تكراراً في تشكيل الحروف المكونة من خطوط أفقية أو خطوط عمودية .

2- الأخطاء الأكثر تكراراً كانت في الحروف.

3- الأطفال الذين يتمتعون بدرجات أعلى في النضج العقلي كانت أخطائهم أقل ممن كان نضجهم العقلي منخفض. (بترس حافظ، 2011، ص: 358)

بالإضافة إلى ملاحظة الأخطاء في تشكيل الحروف يجب أن ينظر المدرس كما أشار "كيرك" و"كالفانت" في المهارات العشرة التالية:

1- وضع الجسم واليد والرأس، والذراعين، والورقة.

2- مسك القلم.

3- الخطوط:

أ- عمودية (فوق، تحت).

ب- أفقية (يسار، يمين).

- ج- منحنية إلى اليسار واليمين.
- د- ميل الحروف (يسار ويمين).
- 4- تشكيل الحروف، الشكل والحجم.
- 5- استقامة الخط.
- 6- الفراغات بين الحروف والحواشي.
- 7- نوعية الخط.
- أ- الضغط - داكن خفيف.
- ب- استقامة الخط وعدم تموجه.
- 8- وصل الخطوط.
- 9- إكمال الحروف.
- 10- التقاطع. (قحطان أحمد الظاهر، 2012، 255، 256)

II-2-7- علاج عسر الكتابة:

يتضمن علاج عسر الكتابة العلاج الطبي الجسمي إذا كان الطفل يحتاج إلى أجهزة تعويضية مثل النظارات والسماعات والأطراف الصناعية، بالإضافة إلى العلاج بالعقاقير حسب الحالة المرضية، كما يتضمن العلاج والإرشاد النفسي إذا كان الميل للعمل المدرسي سلبياً، ويعاني من نشاط زائد، فضلاً عن توجيه الأسرة وإرشادها نحو الاهتمام بمتابعة أداء أبنائها في المدرسة، أما العلاج التربوي داخل الفصل وخارجه يتم بمعرفة المعلم ومن يعاونه فيشمل الأنشطة التالية:

- **علاج الضبط الحركي:** ويتضمن هذا ضبط وضع الجسم أثناء الكتابة بحيث يكون مريحاً للتلميذ أثناء جلوسه على الكرسي أمام منضدة الكتابة ويكون ارتفاع جسمه أمامها مناسباً مع التأكد من أن قدميه مستقرتان على أرضية مستوية وبديه فوق منضدة الكتابة

بحيث تمسك إحداهما بالقلم والأخرى غير المستخدمة بالورقة، ويمكن تدريب التلميذ على كيفية الإمساك بالقلم بحيث يضعه بين الإصبع والإبهام والأوسط ويضع فوقه السبابة وتدريب الطفل على إنتاج الخطوط ورسم الأشكال، وترك فراغ مناسب بين الحروف والكلمات والأعداد أثناء كتابتها، وتقديم له نماذج يقلدها ويمكن تغيير اليدين أثناء الكتابة حتى تستقر الكتابة على اليد المفضلة لدى الطفل. (نبيل عبد الفتاح، د.س، ص: 115)

- **تحسين الإدراك البصري المكاني:** تعتبر مشكلات الإدراك البصري المكاني من أهم المشكلات التي تظهر عند التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة، وأن علاج هذه المشكلات يكون له الفائدة الكبيرة في تحسين صعوبة الكتابة ويمكن التخفيف من هذه المشكلات إذا ما تم التخفيف من هذه المشكلات إذا ما تم علاج ما يلي:

أ- **تحسين التمييز البصري:** إن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التمييز البصري يجب أن يتعلموا التشابه والاختلاف في الأشكال والأحجام والحروف والكلمات والأعداد وغيرها من المثيرات، إن نوعية الإشارات بين المثيرات والتي يتم في ضوئها التمييز يجب أن تكون واضحة للطفل، فالطفل يجب أن تتاح له الفرصة لاختيار الاستجابة التمييزية. (بطرس حافظ بطرس، 2009، ص: 362)

ب- **تحسين الذاكرة البصرية للحروف:** إن الأطفال الذين يستطيعون تذكر الحروف وتخيلها هم أكثر قدرة على كتابة الحروف بشكل صحيح، فالذاكرة البصرية تساعد الطفل على إعادة القدرة على إعادة على تخيل الحروف والكلمات ويمكن تدريب الذاكرة البصرية من خلال:

_ يطلب من الطفل أن ينظر إلى الحروف أو الكلمة أو الشكل أو العدد، ثم يكتب كلا منها.

_ يعرض سلسلة من الحروف على بطاقات تم إخفاؤها عن الطفل ويطلب منه إعادة كتابتها.

_ يطلب من الطفل أن يعيد تتبع الحروف أو الكلمات أو الأعداد أو الأشكال، حتى يلم بها ثم يعبر عنها ويعيد كتابتها من الذاكرة.

- _ يطلب من الطفل أن يرى حرفاً أو شكلاً أو رقماً ثم يغلق عينيه ويعيد تصويره أو تخيله ثم يفتح عينيه. (محمود عوض الله سالم وآخرون: 2008، ص: 179)
- علاج مهارات تشكيل الحروف: ويشتمل هذا على عدة إجراءات تتخذ مع الطفل منها:
- 1_ النمذجة: ويكتب المعلم الحروف ويسميه، أو يلاحظ التلميذ العدد، والترتيب، واتجاه الخطوط.
 - 2_ ملاحظة العوامل المشتركة: يقوم المعلم بإجراء مقارنة بين الحرف وغيره من الحروف التي يشترك معها بخصائص شكلية.
 - 3_ المنبهات الجسمية: يقوم المعلم بتوجيه حركة التلميذ في تتبع الاتجاهات والترتيب من خلال الأسهم أو نقاط ملونة تحدد شكل الحرف.
 - 4_ التتبع: يشكل التلميذ عن طريق رسم النماذج المنقطة بالتوصيل ما بين نقطة أو أخرى، والنماذج الباهتة والحروف البارزة.
 - 5_ النسخ: ينسخ التلميذ الحروف على الورقة. (عادل محمد، 2011، ص: 245)
 - 6_ التعبير اللفظي: يعبر التلميذ لفظياً عن الخطوات عند كتابته الحروف (يستخدم النموذج السمعي)
 - 7_ الكتابة من الذاكرة: يكتب التلميذ الحرف دون مساعدة المنبهات.
 - 8_ التكرار: يتدرب التلميذ على كتابة الحرف من خلال التركيز على التدريبات المتعددة الحواس.
 - 9_ تصحيح الذات والتغذية الراجعة: يقوم التلميذ بتصحيح الحروف المشكلة بطريقة غير صحيحة بمساعدة المعينات البصرية (لوحة الحروف الهجائية الموجودة على الحائط أو المقعد) وتحت إشراف وتوجيه المدرس.
 - 10_ التعزيز: يمدح المدرس التلميذ ويقدم له تعزيزاً أولياً على تصحيح تشكيل الحرف. (بطرس حافظ، 2009، ص: 363)

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه من هذا الفصل أن الكتابة تعتبر مهارة متعلمة يمكن اكتسابها للتلاميذ كنشاط ذهني يقوم على التفكير، وهي كأي عملية معرفية تتطلب أعمال التفكير وتحتاج إلى جهد كبير، وتتجلى أهداف تعليمها إلى تنمية القدرات العقلية و دقة الملاحظة واكتساب المهارات اليدوية وتربية الذوق الجمالي. أما صعوبة الكتابة فهي صعوبة في آلية تذكر وتعاقب الحروف وتتابعها، ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تعاقبها أو تتابعها لكتابة الحروف والأرقام، مما يجعل إمكانية قراءتها أمر صعب، ويوجد طرق عديدة لتشخيصها وعلاجها كما ذكرنا في الفصل.

الفصل الثالث

التوافق النفسي الاجتماعي

III-1- التوافق

III-1-1- مفهوم التوافق

III-1-2- مصطلحات لها علاقة بالتوافق

III-1-3- أبعاد التوافق

III-1-4- النظريات المفسرة للتوافق

III-2- التوافق النفسي الاجتماعي

III-2-1- مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي

III-2-2- مؤشرات ومظاهر التوافق النفسي الاجتماعي

III-2-3- معايير التوافق النفسي الاجتماعي

III-2-4- أهم العوامل المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي

تمهيد:

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي من أكثر المصطلحات انتشارا في علم النفس والصحة النفسية، ويشير هذا المصطلح إلى سعي الإنسان لتحقيق هذا التوافق وذلك بالتكيف مع ظروف بيئته ومجتمعه، وينجح في التعامل مع الآخرين ليتحقق له التوافق النفسي الاجتماعي، وإذا انعدمت عملية التوافق، فإن ذلك يجعل الفرد يعيش في مشكلات وحالات من التوتر والإحباط تعرقله في بلوغ أهدافه، وتحقيق مطالبه وحاجاته النفسية الاجتماعية.

III-1- التوافق:

III-1-1- مفهوم التوافق: تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التوافق لكثرة معاينة وتعدد مفاهيمه، وسوف نتناول تعريفه لغويا واصطلاحا.

مفهوم التوافق لغة: إن أصل التوافق من وفق وفقه الله توفيقا سدده ووفق أمره من التوفيق بمعنى توافق، توافقا: (وفق) القوم في الأمر أي أتفقوا اتفاقا ووفقت بينهم أي أصلحت. (ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، 1990، ص: 60)

مفهوم التوافق اصطلاحا: التوافق هو بناء متماسك موحد سليم لشخصية الفرد، وتقبله لذاته، وتقبل الأفراد الآخرين له، وشعوره بالرضا والارتياح النفسي والاجتماعي، إذ يهدف الفرد إلى تعديل سلوكه نحو مثيرات البيئة، وتكوين ارتباطات وعلاقات توافق بينه وبين تلك المثيرات البيئية والاجتماعية المتنوعة. (ابن منظور وأبو الفضل جمال الدين، 1990، ص: 62)

ويعرف أيضا على أنه العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الفرد مستهدفا تغيير سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة من جهة أخرى. (زهرا عبد السلام، 1997، ص: 202)

وعرفه كمال دسوقي (1988) التوافق بأنه توازن ثابت بين الكائن وما يحيط به، فلا يكون ثمة تغير تنبيه لا يثير استجابة و لا تبقى حاجة غير مشبعة، بل جميع وظائف استمرارية الكائن تتقدم بشكل سوي كما يعني التوافق حال العلاقة الإنسجامية مع البيئة

التي يكون فيها المرء قادرا على تحصيل الإشباع لمعظم حاجاته ومواجهة متطلباته. (كمال دسوقي، 1988، ص: 59)

ومن خلال ما سبق أجمعت هذه التعاريف أن التوافق النفسي هو قدرة الفرد في التغيير من سلوكياته لمواجهة المواقف الجديدة وكذا من تقبل الفرد لنفسه وللآخرين وشعوره بقيمته وحرية.

III-1-2- مصطلحات لها علاقة بالتوافق:

- **التكيف: Adqptation:** ويعرفه الشرييني القدرة على التعامل مع التغيرات الداخلية والخارجية دون اضطراب ويستخدم للدلالة على تكيف الحواس للمؤثرات أو التكيف للضغوط النفسية (الشرييني، 2002، ص: 3)

- **الصحة النفسية:** هي الواقع الديناميكي لحياة الفرد في تفاعلها مع ما يحيط بها أو ما تتطوي عليه، أي أن التكيف دليل على الصحة النفسية لهذا فإن الصحة النفسية هي عملية التكيف المستمر في حياتنا الشخصية. (نعيم الرفاعي، 1996، ص: 10)

- **مفهوم الذات:** يرى كارل روجزالذات بأنها سلسلة من المحركات والقيم وكل ما يستطيع الفرد أن يملكه من أشياء، فتحقيق الذات عند كارل روجز يرتبط بإشباع حاجاته فإن هذا الإشباع يؤدي الاستقرار النفسي والطفل يتفاعل مع إدراكه للواقع كوحدة وتقييم خبراته على محك ما إذا كانت تفي بالحاجة على تحقيق الذات بينما تأخذ الأخرى قيمة موجبة فإدراك الفرد للأحداث يتغير لينتق وشروط تقدير كما أن خبرات الذات التي لا تتصف بتلك الشروط يوجد احتمال قيام حالة عدم الاتساق بين الذات وخبرات الكائن وهذا ما يؤدي بالقوة إلى حالة سوء التوافق. (عباس محمود عوض، 1990، ص: 83)

III-1-3- أبعاد التوافق:

- **التوافق الشخصي:**

كثرت تعريف التوافق الشخصي فهناك تعريف مختصرة تقوم بتوضيح مختصر للتوافق الشخصي، وهناك تعريف توضحه بشكل مفصل، وتعددت التعاريف، ولكنها جميعا لا تخرج عن الخصائص الرئيسية للتوافق، ولكنها تقوم بالتعبير عنه وفق وجهة نظره والمدرسة التي تبناها ووفق أغراض دراستها ومن التعاريف نذكر منها:

يعرفه مصطفى عشوي على أنه "عملية يقوم الفرد إثناءها بجهد حسب ما يتطلبه الموقف للتغلب على مختلف العوائق لتحقيق الرغبات وإشباع الحاجات، إذ يؤدي ذلك إلى تحقيق حالة من الرضا النفسي العام".

ومن شروط التوافق النفسي أن يعرف الفرد ذاته ومدى الإمكانيات والقدرات فيسهل تحقيقها، فإذا كانت الرغبات فوق الإمكانيات والقدرات حينها تصبح عاملاً يؤدي إلى الاضطراب والتوتر وعدم التوافق. (نوال محمد عطية، 2001، ص: 72)

التوافق النفسي يشير إلى التوازن بين الوظائف المختلفة للشخصية مما يترتب عليه أن تقوم الأجهزة النفسية بوظائفها بدون صراعات شديدة. (علاء الدين كفاي: 1990، ص: 27)

عرفه أحمد زهران (1997) التوافق النفسي بأنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة، كما يتضمن التوافق النفسي السعادة مع النفس والرضا عن النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية. (حامد عبد السلام زهران، 1997، ص: 27) وينظر إلى التوافق على أنه القدرة على النظر إلى النفس بشكل واقعي وموضوعي، ويتقبل نقاط القوة والضعف على حد سواء، والعمل على تنمية قدرات الفرد واستعداداته إلى أقصى حد يمكن الوصول إليه أو تحقيقه. (رمضان محمد القدافي، 1998، ص: 112)

- التوافق الاجتماعي:

يعرفه حامد زهران (1997) التوافق الاجتماعي بأنه السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة، والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (حامد زهران، 1997، ص: 27)

وعرفته نوال سليمان (1997) التوافق الاجتماعي هو أن ينشئ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة (الأسرة والرفاق والمدرسين)، وتتسم هذه العلاقات بالأخذ والعطاء وفق المعايير

والاتجاهات والإيجابية، وكذلك القدرة على العمل المنتج الذي يجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي. (نوال سليمان رمضان، 1997، ص: 186)

عرفه وولمان (1973) التوافق الاجتماعي بأنه إقامة الفرد لعلاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها، وأن شرط تحقيق الانسجام مع البيئة الخارجية، والتوافق مفهوم مركزي بصفة عامة والصحة النفسية بصفة خاصة فمعظم سلوك الفرد هي محاولات من جانبه لتحقيق توافق أما على المستوى الشخصي أو على المستوى الاجتماعي. (علاء الدين كفاي، 1990، ص: 37)

وأشار محمود أبو النيل ومجدة احمد (1985) إلى أن التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على إقامة علاقات مناسبة ومسايرة لأعضاء الجماعة التي ينتمي إليها ويحظى في نفس الوقت بتقدير وتكريم واحترام الجماعة لآرائه واتجاهاته. (محمود السيد أبو النيل، ومجدة احمد محمود، 1985، ص: 19)

- **التوافق الاسري:** الأسرة هي نواة المجتمع، وهي البيئة التي ينطلق منها الطفل إلى عالمه الخارجي ليطبق ما اكتسبه فيها من خبرات ومهارات، وعليه فهي الواحة الخضراء التي تسعى بكل مكوناتها إلى منحه الثقة بنفسه. وبمن حوله وتدريبه على كيفية التعامل مع مجتمعه.

كما هو عبارة عن السعادة الأسرية والمتمثلة في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالبها وسلامة العلاقات بين الوالدين فيما بينها وفيما بين الأولاد وكذلك بين الأولاد مع بعضهم البعض، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا، ويمتد في رأيهما ليشمل العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات الأسرية. (أبو مصطفى نظمي والنجار محمد، 1998، ص: 65)

ترى اجلال سري 1990 إن التوافق الأسري يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين احد الوالدين أو كلاهما وبين أبنائهما، وسلامة العلاقات بين الأولاد بعضهم البعض، حيث يسود الحب والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع والتمتع بقضاء وقت الفراغ معا، ويمتد

التوافق الأسري كذلك ليشمل سلامة العلاقات الاسرية مع الأقارب، وحل المشكلات الأسرية. (إجلال محمد سري، 1990، ص: 32)

- **التوافق المدرسي:** عرف كمال دسوقي 1985 التوافق المدرسي بأنه توائم التلميذ مع الجو المدرسي بما يحتويه من علاقات مع الرفاق والمدرسين والمواد الدراسية والأنشطة المدرسية، فمع المدرسة يتعلم التلميذ التعاون والتنافس والمناقشة والمشاركة، كما تؤثر شخصية المعلم في خلق علاقات تملؤها الحرية والحب والتوجيه الرشيد والديمقراطية، فبقيادته الرشيدة يتقبل التلميذ الجو المدرسي ويتفاعل معه، فالعلم بديل للأب ومن خلاله يحب التلميذ الطيبة بزملائه يظهر الثقة المتبادلة والرضا عن الجو المدرسي والحماس لتحقيق انجاز تحصيلي متميز. (كمال دسوقي 1985، ص: 332)

كما اشار عباس عوض 1987 إلى أن التوافق هو عملية دينامية مستمرة يقوم بها التلميذ لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية المدرسون والزملء وأوجه النشاط الاجتماعي والمواد الدراسية والوقت سواء أكان في المذاكرة أو وقت الفراغ. (عباس محمود عوض، 1987، ص: 247)

كما عرفت انشراح دسوقي (1991) إلى أن التوافق المدرسي هو قدرة الطفل على إقامة علاقات اجتماعية ايجابية مشبعة مع الزملء والأقارب، وتمتعه بالقدرة على إدارة الندوات والحفلات والأنشطة اللامنهجية، والقدرة على طرح الأسئلة في الفصل والإجابة عنها، ومواجهة المواقف التعليمية المختلفة. (انشراح محمد دسوقي، 1991، ص: 67)

III-1-4- النظريات المفسرة للتوافق:

تطرقت عدة نظريات لتفسير مفهوم التوافق من جهة نظر علم النفس وهي نظريات نظرية التحليل النفسي والمدرسة السلوكية او الاتجاه الانساني، والنظرية البيولوجية والطبية، حيث تنظر هذه الاخيرة ان سوء التوافق يعود الى خلل عضوي، ويمكن ان يتوارث عبر الأجيال، وتنظر مدرسة التحليل النفسي إلى مفهوم التوافق على انه يحدث عندما تكون الأنا هي المسيطرة على كل من ألهو و الانا الأعلى وإشباع الغرائز و الرغبات البيولوجية بالصورة التي تسمح بتجنب العقوبات الاجتماعية، وترى المدارس

السلوكية ان مفهوم التوافق هو اكتساب الفرد لمجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الاخرين التي سبق ان تعلمها الفرد وأدت الى خفض التوتر إذا اشبعت دوافعه وحاجاته وهو ما يطلق عليها بنظرية التعلم ويؤكد اصحاب الاتجاه الإنساني على فرضية التوافق حيث يرى اصحاب هذه النظرية ان التوافق هو غائية الكائن الحي ويعتبرونه دافعا أساسيا للسلوك.

وفيما يلي عرض للآراء اصحاب هذه النظريات للتعرف على اختلاف وجهات نظرهم في تفسير عملية التوافق:

- **النظريات البيولوجية والطبية:** يعود الفضل في وضع حجر الاساس لهاه النظرية لجهود كل من جلاتون، مندل، ذروين، كلمان، وآخرون، والذين يؤكدون على ان جميع اشكال الفشل في التوافق (سوء التوافق النفسي) تنتج عن امراض تصيب انسجة الجسم (خاصة المخ) ومثل هذه الأمراض يمكن أن تنتقل إلى الأجيال الجديدة من خلال الوراثة، كما أنه من الممكن اكتسابها خلال مراحل الحياة المختلفة، اما بسبب الاصابات أو الجروح أو العدوى، أو الخلل في هرمونات الجسم الذي قد ينجم عن الضغط التي يتعرض لها الفرد. (عبد اللطيف مدحت، 1990، ص: 98)

- **نظرية التحليل النفسي:**

إن مدرسة التحليل النفسي مدرسة ذات اتجاه عريض تضم عددا من التوجيهات النظرية وإن كان الإسهام الأساسي في ظهور تلك المدرسة يرجع إلى العالم النمساوي" سيجموند فرويد" Freud وعلى الرغم من تعدد الاتجاهات داخل هذه المدرسة إلا أن هناك اتفاقا على قضية تعدد من المسلمات التي تنطلق منها الدراسات وهي أن هناك حياة لاشعورية غير الحياة الشعورية التي يعيشها الفرد كما تستند هذه المدرسة على مسلمة أخرى وهي أن الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع معينة، وان الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها إشباعات وإحباطات. (لويس كامل مليكة، 1970، ص: 54، 56)

وتفترض هذه النظرية وجود ثلاثة أجهزة هي الهو، الأنا، الأنا الأعلى، وهي تشير إلى تكوينات وعمليات نفسية تعمل كفريق وفق مبادئ معينة في ظل توجيه الأنا، عندما

يحدث صراعات بينهما يظهر السلوك الشاذ وعدم التوافق. (جابر عبد الحميد جابر: 1986، ص: 63)

ويرى فرويد (1955) أن الفرد في صراع بين شكلين من اشكال الدوافع : الشكل الأول تمثله دوافع الحياة أو البقاء وتتبلور حول الدوافع الجنسية والثاني تمثله دوافع الموت وتتركز حول الدوافع العدوانية، والعلاقات بين هذه الدوافع وهي علاقات صدام وصراع وليست علاقات انسجام، والإنسان سوي التوافق هو الذي يكون باستطاعته ان يحب وأن يعمل في توازن فلا يطغى جانب على آخر.

وترى مدرسة التحليل النفسي أن التوافق هو قدرة الفرد على أن يقوم بعملياته العقلية والنفسية والاجتماعية على خير وجه، ويشعر أثناء القيام بها بالسعادة والرضا، فلا يكون خاضعا لرغبات الهو، ولا يكون عبدا لقسوة الأنا الأعلى وعذاب الضمير ولا يتم له ذلك إلا إذا توزعت الطاقة النفسية توزيعا يحوز الأنا الأعلى أغلبيه ليصير قويا يستطيع أن يوازن بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا الأعلى ومقتضيات الواقع، ولكي يصبح الإنسان متوافقا بهذا المعنى في سن الرشد، فلا بد له من أن ينشأ في أسرة سوية يتم الحوار بين أقطابها بطريقة منطقية يسودها الحب والحنان.

فتظهر قسوة الأنا الأعلى البالغة في المرض العقلي، وذلك حين يرتد الأنا الأعلى ناكسا إلى مراحل مبكرة من النمو النفسي كما يحدث الأنا والهو، حيث تتحول الرغبات المدمرة للهو متخذا من الأنا هدفا له، ويظهر ذلك حليا في ذهان السواء حيث يكون دور الأنا الأعلى هو القسوة والمذلة للأنا. (مصطفى زيور، 1975، 86)

- النظرية السلوكية : يعتبر كل من "واطسن " و"سكنر" من أشهر مؤسسي هذه المدرسة، والتي ترى أن انماط التوافق وسوء التوافق ما هي إلا انماط سلوكية متعلمة (مكتسبة) من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والتي أكدت على أن التوافق هو عبارة عن جملة من العادات التي تعلمها الفرد في السابق وساهمت في خفض التوتر لديه، إذ أشبعت آنذاك دوافعه وحاجاته، وإضافة إلى كونها مناسبة وذات فاعلية في

التعامل مع الآخرين، ولذا فقد تعززت وأمست سلوكا يستخدمه في حال تعرض لمثل ذلك الموقف مرة أخرى. (ليلي وافي، 2006، ص: 69)

وترى المدرسة السلوكية أن الشخص المتوافق هو الشخص الذي استطاع أن يكون عادات سوية نتجت من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، ودعت بالإثابة وتكررت فتكونت عادة، وترى وجهة النظر المجالية أن التوازن هو الانسجام والتواءم بين صورة الذات المدركة وبين الظواهر الأخرى في المجال النفسي. (فرج عبد القادر طه، 1980، ص: 68)

- النظرية الإنسانية: ترى هذه النظرية أن هناك سمات تميز الإنسان على الحيوان كالحركة والإبداع وكان في مقدمتهم كل من "كارل روجز" و"ابراهيم ماسلو" و"ألبيرت"، فرأى "روجز" بأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجؤون للتعبير عن بعد الجوانب المقلقة على نحو لا يتسق مع مفهوم الذات لديهم ويؤكد على أن سوء التوافق النفسي قد يستمر إذا ما حاولوا الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيدا عن مجال الوعي أو الإدراك مما يؤدي إلى جعل إمكانية تنظيم أو توحيد مثل هذه الخبرات أمرا مستحيل فيدفع بهم لمزيد من مشاعر الأسى والتوتر وسوء التوافق، ويذهب " ماسلو" إلى أن الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة عن غير المتوافق نفسيا، وأهمها :

- ادراك أكثر فعالية للواقع، وعلاقات مريحة معه.
- تقبل الذات والآخرين والطبيعة.
- تلقائية في الحياة الداخلية والأفكار والدوافع.
- التركيز على المشكلة والاهتمام بالمشكل خارج نفسه والشعور برسالته في الحياة.
- القدرة على الانسلاخ مما حوله من مثيرات، الحاجة إلى العزلة والخلوة الذاتية.
- الشعور بالقوة والانتماء والتواجد مع بني الإنسان وشعور عميق بالمشاركة الوجدانية والمحبة لبني الانسان ككل.

- علاقات شخصية متبادلة عميقة.

- تكوين لخلق ديمقراطي.

- الخلق والإبداع.

(صبره علي، 2003، ص: 159)

III-2- التوافق النفسي الاجتماعي:

III-2-1- مفهوم التوافق النفسي الاجتماعي:

- **تعريف التوافق النفسي:** يعرف كارل روجز (Carl Rogers) التوافق النفسي بأنه قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته.

ويعرفه صبره محمد علي (2004) على أنه عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته. وقد أوضح محمود الزيايدي أن المقصود بالتوافق هو القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين مثمرة وممتعة، تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء هذا من ناحية ومن ناحية أخرى القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي، فالتوافق مفهوم شامل يرمز إلى حالة معينة من النضج يصل إليها الفرد. (سلامي سعيدة، 2012 ص: 52)

- **تعريف التوافق الاجتماعي:** ترى إجلال سري (1990) إن التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام الاجتماعي والتغيير الاجتماعي، والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع والتفاعل السليم والعلاقات الناجحة مع الآخرين وتقبل نقدهم وسهولة

الاختلاط معه والسلوك العادي مع أفراد الجنس الآخر، والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية. (إجلال محمد سري، 1990، ص: 32)

وذكرت مجدة أحمد محمود (1991) إن التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على إقامة علاقات مناسبة ومسايرة لأعضاء الجماعة التي ينتمي إليها وبحظى في نفس الوقت بتقدير وتكريم واحترام الجماعة لأرائه واتجاهاته. (مجدة أحمد محمود، 1991، ص: 125)

- تعريف التوافق النفسي الاجتماعي:

الحديث عن التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي لا يتم إلا في إطار مفصل رغم وجود من يرى أن ثمة فرق مبدئي بينهما فهناك من الباحثين من يقول أن التوافق النفسي يتضمن كيفية بناء الفرد لتوافقاته النفسية في إطار التكوين والتغيير في مجالات الحس والحركة والعقل والشخصية، أما التوافق الاجتماعي فإنه يتضمن كيفية استخدام الفرد لهذه التوافقات الذاتية في مجالات حياته الاجتماعية تربوياً، مهنياً وصحياً تلك التي يتفاعل فيها مع الآخرين في مواجهته للمواقف وتعرضه للمشاكل مما يثبت فيه بتوافقه النفسي مدى توافقه الاجتماعي أو عدم توافقه، وبالتالي الصحة والمرض النفسي. (مجدي محمد عبد الله 1996، 251)

ويرى الباحث سهير كامل أحمد 1999 أن التوافق النفسي الاجتماعي للفرد هو تلك السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية ويشير هذا التعريف إلى تحقيق الفرد للتوافق النفسي الاجتماعي هي السعادة في ظل المجتمع وذلك مع احترام المعايير التي يفرضها المجتمع.

يعتبر التوافق النفسي الاجتماعي حالة من الرضا والقبول النابع من داخل الفرد وينعكس ذلك سلوكياً مع الآخرين في ضوء العلاقة المتبادلة بينهما أي بين التلميذ ونفسه وبين التلميذ والآخرين.

III-2-2- مؤشرات ومظاهر التوافق النفسي الاجتماعي:

النظرة الواقعية للحياة: كثيرا ما نلاحظ بعض الأفراد يعانون من عدم قدرتهم على تقبل الواقع المعاشي، ونجد مثل هؤلاء الأشخاص متشائمين تعساء رافضين كل شيء، وهذا ما يشير إلى سوء التوافق أو اختلال في الصحة النفسية وفي المقابل نجد أشخاصا يقبلون عن الحياة كل ما فيها من أفراح وأحزان، واقعيين في تعاملهم مع الآخرين متفائلين ومقبلين الحياة بسعادة، ويشير هذا إلى توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذي ينخرطون فيه. (صالح حسن الداهري، ناظم هاشم العبيدي، 1999، ص: 56)

المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة:

الشخص السوي لديه القدرة على التكيف والتعديل والتغيير بما يتناسب مع المواقف حتى يحقق التوافق، وقد يحدث التعديل نتيجة لتغير طراً على الخبرات السابقة، ولا يكرر أي سلوك فاشل لأمعنى له. (سهير كامل أحمد، 1998، ص: 29)

تقبل الذات وتقبل الآخرين: إن تقبل الفرد لذاته يعتمد على مدى النجاح الذي يحققه وعلى مدى تقبل الآخرين له، ويرتبط تقبل الفرد لذاته على تقبل الآخرين له فالشخص الذي يثق بنفسه وبالآخرين يكون أقدر على الأخذ والعطاء وتحقيق التفاعل الايجابي البناء معه.

القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية:

الشخص السوي هو الذي يستطيع التحكم في سلوكه وتصرفاته من خلال التخطيط لأهدافه واسلوب اشباع حاجاته ورغباته، بحيث يمكن التعرف على عواقب هذا السلوك ومقدار ما يمكن ان يخص به من اثابة أو عقاب أو عدم تقدير من طرف الآخرين، وهذا يعني ان الشخص السوي هو القادر على ضبط ذاته اتجاه ما يقوم به من أعمال وتحمل مسؤولياتها. (سليمانى جميلة، 2014، 756)

الراحة النفسية: من المعروف أن الإكتئاب والقلق والإحباط والصراع أو مشاعر الذنب أو الوسواس كلها تؤدي إلى سوء التوافق وإلى عدم الراحة النفسية، ولذلك فمن سمات الفرد المتوافق قدرته على الصمود تجاه المواقف والمشكلات التي تؤدي إلى سوء توافقه ولذلك متى شعرنا بأن الفرد قد حقق لنفسه الراحة النفسية كان ذلك دليلا على تكيفه وتوافقه. (فوزي محمد جبل، 2000 ص73)

الإحساس بإشباع الحاجات النفسية:

حتى يتوافق الفرد مع نفسه، ومع الآخرين، فإن أحد مؤشرات ذلك أن يحس بأن حاجاته مشبعة، ويتمثل ذلك في احساسه بالأمن، وبالقدرة على الانجاز، وبالحرية والانتماء، وإذا ما أحس الفرد بعدم الإشباع حتى ولو كان ذلك وهما، فإنه يقترب من سوء التوافق. (محمد عبد الطاهر الطيب، 1994ص: 33)

القدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة :

من مميزات الشخص المتوافق انه يرتبط مع الاخرين بعلاقات اجتماعية سليمة قائمة على اساس المحبة والتعاون والثقة المتبادلة ويجب أن يكون سلوكه وأطفاله متطابقة مع القيم وعادات وتقاليد المجتمع ومع معايير البيئة الاجتماعية التي يحي فيها وأن يعمل لخدمة الجماعة ومعبر عن امالها وتطلعاتها وأن يؤثر مصلحة الجماعة على مصلحة الذاتية الشخصية متميزا بروح الأثار والتضحية في سبيل الاخرين. (سليمانى جميلة، 2014 (756)

الثقة بالنفس وبالآخرين: تعتبر الثقة بالنفس وبالآخرين مظهرا من مظاهر التوافق والتمتع بالصحة النفسية، فالفرد المتوافق لا يشك في كل شيء إلا بالقدر الذي تقتضيه الطبيعة، فالشك المعقول أمر طبيعي، وكذلك الثقة بالآخرين وخصوصا من هم أهل لهذه الثقة مظهرا مهما من مظاهر الصحة النفسية حين تصبح تواسلا وجدانيا وتفاعلا اجتماعيا دائما. (أحمد محمد صالح وآخرون 2000ص:16)

III-2-3- معايير التوافق النفسي الاجتماعي:

يوجد نوعان من التوافق النفسي الاجتماعي هما التوافق السوي والتوافق غير السوي ويقتضي التمييز بينهما وجود معيار خارجي سهل تصنيف السلوك المراد تقييمه في المكان المناسب له ونظرا لكثرة الاتجاهات في تفسير السلوك الإنساني فقد ظهر العديد من المعايير التي عن طريقها يمكن تحديد نوع السلوك الذي يمكن مشاهدته ومناك ستة معايير للتوافق هي:

- المعيار الإحصائي:

هو اتجاه يقوم على المعنى الإحصائي لتوزيع الخصائص الإنسانية كالطول أو الوزن أو اللون أو الذكاء، وفي هذه الحالة يقال بأن السواء أو الصحة النفسية هو الحالة التي لا تنحرف كثيرا عن المتوسط أو الحالة التي تدخل ضمن خصائص الاغلبية سليمة أم غير سليمة. (سعد زغول المغربي 1992، ص:8)

كما يرى هذا المعيار أن السوي هو من لا ينحرف كثيرا عن المتوسط وبعبارة اخرى فالسوي هو المتوسط، إذ انه يمثل الشطر الاكبر من مجموعة الناس وفق المنحنى الاعتدالي وهو منهج رياضي يسهل تحديد المتوافق من غير المتوافق او السوي من الشاذ للسمة المعنية، ويصف "إيزنك" استخدام هذا المنهج في تحديد السواء والشذوذ بأنه واضح تماما ومحدد ومفهوم، إلا أنه يعرض عليه بالنسبة لبعض السمات كالذكاء، الجمال او الصحة، ففيما يتعلق بالصحة فإن الشخص السوي هو الذي يعاني من عدد متوسط من الامراض والقصور والذي ينتهي حياته بواحد من الامراض الشائعة، اما الشخص الكامل الصحة فهو المتوافق وليس هو هذا المعتاد بطبيعة الحال في النظر الى السواء وعدم السواء او التوافق وعدم التوافق. (صالح حسين الداھري، 2005، ص: 214)

-المعيار الاجتماعي (الثقافي): وهو قريب من المعنى الاحصائي، بمعنى خضوع الفرد واتفاقه مع الجماعة او المجتمع الذي يعيش فيه، اي ان الشخص السوي هو يساير قيم ومعايير مجتمعه والشاذ هو الذي يسير عكس ذلك. (احمد عزت راجح ، 1972 ، ص:92)

ويؤخذ على هذا المعيار أنه ليس محكا أو تعريفا إنسانيا عام لأنه خاضع لمقومات حضارية ثقافية مختلفة نتيجة لاختلاف المجتمعات، وبمعنى آخر يصبح التوافق وتصبح الصحة النفسية مسألة نسبية تتوقف على نوع المجتمع وحضارته وقيمه، فيما يعتبر سويا في مجتمع قد يعد مرضا وشذوذا في مجتمع آخر كما يؤخذ عليه أن المجتمع نفسه ليس دائما بالمجتمع السوي فقد يمر بظروف وأوضاع يشيع فيها الأمراض النفسية الاجتماعية أو الاغتراب في أي شكل من أشكاله، ومن ثم يكون الخضوع لهذا أمرا مناقضا للصحة النفسية كذلك يؤخذ عليه انه يتضمن تحويل الفرد إلى شيء.(محمود أبو النيل 1948، ص: 164)

- المعيار الحضاري:

هذا المعيار شبيه بالاتجاه الاجتماعي في تفسير التوافق بأن الشخص المتوافق هو الذي يساير قيم ومعايير مجتمعه والعكس بالنسبة للشاذ، فيعتبر هذا المعيار سلوك الفرد واتجاهه شادا أو سويا طبقاً للوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالمجتمع يشكل بقسوة المعايير الثابتة ولا يرحم أي انحراف عنها، فقد يسمح بالانحراف المعقول. ولكن الانحرافات الأساسية فقد تخلق الاضطراب والفوضى في الفرد ومجتمعه تعتبر دليلا على الشذوذ.(صالح حسين الدايري، 2005، 218)

III-2-4- أهم العوامل المؤثرة على التوافق النفسي والاجتماعي:

يختلف تأثير عوامل التوافق من فرد إلى فرد آخر حسب البناء أو التنظيم التكاملي الديناميكي الذي يتميز به الفرد، والجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية مع مؤثرات البيئة المادية والاجتماعية. (حامد زهران، 2005، 20)

العوائق الجسمية: ونقصد بها بعض العاهات والتشوّهات الجسمية التي تحول دون إنجاز الفرد لأهدافه مثل نقص الحواس وضعف القلب والإصابة بالأمراض المزمنة (السكر، الربو،... الخ)

العوائق النفسية: ويقصد بها ضعف القدرات العقلية، النفسية، الحركية وخلل في نمو الشخصية ومن العوامل النفسية التي تعوق الشخص عن تحقيق أهدافه الصراع النفسي الذي ينشأ عن تناقض أو تعارض أهدافه وبالتالي شعور الفرد بالفشل والإحباط.

العوائق المادية والإقتصادية: يعتبر نقص المال وعدم توفر الإمكانيات المادية عائق يمنع كثيرا من الناس من تحقيق أهدافهم في الحياة.

العوائق الاجتماعية: يقصد بالعوائق الاجتماعية القيود التي يفرزها المجتمع في عاداته وتقاليده وقوانينه لضبط السلوك وتنظيم العلاقات وتعوق الأشخاص في تلبية رغباتهم وتربيتهم. (أشرف محمد عبد الغني شريت، 2004، 97)

وسائل الإعلام: تلعب وسائل الإعلام دورا بارزا في التأثير على شخصية وتوافق المراهق بالرغم من تعددها وتنوعها وتشابكها إلا أن لكل منهم تأثيره الخاص كما أن القراءة تساعد على التوافق الشخصي والاجتماعي، حيث تساعد الفرد على اكتساب القيم والاتجاهات السلمية وكيفية حل المشكلات التي يواجهها المراهقون وتحقيق النجاح في الحياة مثل النجاح الذي يحققه الكبار، ومن خلال عملية التقليد والمحاكاة لأبطال الروايات التي يقرأها يكتسب السلوك المرغوب فيه اجتماعيا. (حسن شحاتة: 1985، 12)

خلاصة الفصل:

إن عملية التوافق النفسي الاجتماعي ضرورة تستدعيها طبيعة الفرد من أجل تحقيق أهدافه وإشباع الحاجات التي تحقق له المصلحة النفسية والرضا على النفس والابتعاد عن التوتر والقلق وبالتالي عدم الشعور بالإحباط لذلك يجب على الفرد أن يكون متزنا نفسيا واجتماعيا مع العوائق البيئية أو المشاكل التي تواجهه حتى يحقق التوافق النفسي الاجتماعي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-IV- الدراسة الاستطلاعية.

2-IV- منهج الدراسة.

3-IV- الحدود المكانية والزمانية للدراسة.

4-IV- عينة الدراسة.

5-IV- متغيرات الدراسة.

6-IV- أدوات الدراسة.

7-IV- طريقة تطبيق أدوات الدراسة.

8-IV- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة.

تمهيد:

ينبغي في كل بحث علمي تحديد إطار منهجي ييسر الباحث وفقه، حتى يضمن الدقة والمصداقية للنتائج التي يحصل عليها ومنه تتحدد قيمة البحث، وعليه فعلى الباحث أن يتبع مجموعة من الخطوات العلمية حتى يتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة وصادقة وقابلة للتعميم.

في بحثنا سنتطرق إلى هذا الجانب بدءاً من المنهج المتبع في الدراسة وبلية تحديد زمان ومكان الدراسة، وبعدها نتطرق إلى وصف عينة الدراسة وطريقة المعاينة، و عرض الأدوات المستعملة في جمع المعلومات، إضافة إلى الأساليب الإحصائية.

IV-1- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى بلورة الفروض وهي أول خطوة من الدراسة الاجتماعية أو التربوية لتحديد متغيرات الدراسة والتأكيد المبدئي من وضع فرضيات الدراسة وذلك بالحصول على معلومات تفيدنا في انطلاق أبحاثنا الميدانية بالتعرف على مكان الدراسة وانتقاء عينة الدراسة وضبط متغيراتها كالصنف والجنس والسن.

والدراسة الاستطلاعية كانت أول خطوة قامت بها الطالبتين ، كان الهدف منها التأكد من توفر عينة الدراسة من حيث العدد، والصعوبة المستهدف دراستها في هذا البحث، وذلك بزيارة العديد من المدارس الابتدائية بلدية تسابيت أدرار، تم فيها إجراء مقابلات مع مدراء المدارس لتوضيح الغرض من الدراسة، إضافة لمعرفة الظروف التي سيتم فيها تطبيق الدراسة الأساسية، تم فيها الاطلاع على ملفات التلاميذ، وتم تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم أو من مجرد مشكلات دراسية أخرى، فقد تم استبعاد التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تحصيلية راجعة إلى إعاقة حسية يعانون منها بصرية أو سمعية ،

إعاقة عقلية، اضطراب إنفعالي، أو حرمان بيئي أو تعليمي، وذلك مطابقة لمحكات صعوبات التعلم.

IV-2- منهج الدراسة:

يهدف بحثنا الحالي إلى معرفة العلاقة بين عسر الكتابة و التوافق النفسي الاجتماعي، وبالتالي فهو ينصب ضمن البحوث الوصفية التي تعتمد على الاطلاع على دراسات سابقة وإجراء دراسات استطلاعية حول الظاهرة من أجل الوصول إلى مختلف مكوناتها وتتم بواسطة تجميع البيانات والمعلومات الضرورية بشأن الظاهرة وتنظيمها وتحليلها .

والبحث الوصفي كما يعرفه صالح حسن الداهري (1999): هو استقصاء ينصب على ظاهرة نفسية كما هي قائمة في الوقت الحاضر بعد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر نفسية أخرى.(الداهري حسن، 1999،ص:55)

ومنهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم يعرف بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها أو كشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو التعليمية الأخرى، أي البحث عن أوصاف دقيقة للأنشطة والأشياء، والعمليات والأشخاص.

كما يعتبر طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منتظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية.

من هنا نجد أن البحث مبني وفق منهجية علمية، تبدأ بتحديد مشكلة البحث ثم الفرضيات كمبدأ مؤقت للمشكلة، ثم المسلمات التي يبني عليها الباحث دراسته واختبار الأدوات التي يستخدمها في جمع البيانات كالأستبيان أو المقابلة أو الاختبار أو الملاحظة، ذلك وفقا لطبيعة مشكلة البحث ثم يقوم الباحث بتقنين البيانات والمعلومات بصفة منتظمة، ودقيقة ثم عرض النتائج، وتصنيفها، وأخيرا تحليل النتائج وتفسيرها،

واستخلاص العمليات واستنتاجها ثم تطبيق المنهج المذكور على شكل اختبارات (عبد النور حشمان، 2007/2008)

IV-3- الحدود المكانية والزمانية للدراسة:-

IV-3-1-الحدود المكانية: اشتملت الدراسة أربع مدارس ابتدائية ومجمع مدرسي وهي كالتالي :

IV-3-1-1-مدرسة علي بن أبي بكر الهبلية:

تقع بقصر الهبلية بلدية تسابيت ولاية أدرار تأسست سنة 1968، تتربع على مساحة تقدر ب 3600.00م²، تحتوي على 7 أقسام، ساحة، مطعم وإدارة، عدد المدرسين 8، عدد التلاميذ بها 221، نظامها نصف داخلي.

IV-3-1-2- المجمع التابع لمدرسة علي بن أبي بكر الهبلية:

يحتوي على ساحة و قسمين ومدرسين، عدد التلاميذ 48 تلميذ، نظامه نصف داخلي.

IV-3-1-3- مدرسة محمد العيد آل خليفة بنطلحة:

انشئت 1959 وتقع في مركز البلدية (بنطلحة) تتربع على مساحة 5200.00م²، عدد المعلمين بها 11 معلما، عدد الحجرات 11، ويبلغ عدد التلاميذ فيها 260 تلميذ، تحتوي على ساحة ومكتب المديرية، نظامها نصف داخلي.

IV-3-1-4- مدرسة أبي حامد الغزالي لمعيز:

تقع بقصر لمعيز فتحت أبوابها 1975 تبلغ مساحتها 4800.00م² تحتوي على 10 اقسام، ساحة، مطعم، وملحق إداري، عدد المدرسين بها 12، عدد التلاميذ 313 نظامها نصف داخلي.

IV-3-1-5- مدرسة العربي بن مهدي وجلان:

تقع بقصر وجلان أنشئت سنة 1965، تتربع على مساحة تقدر ب 7220.92 م² ، تضم ساحة ومطعم ومكتب المدير ومرافق خدماتية، و 10 حجرات، يدرس فيها الطور الأول والثاني، عدد التلاميذ بها 241 تلميذ، وطاقم تربوي متكون من مدير و10 معلمين، و 6 إداريين، نظامها نصف داخلي.

IV-3-2- الحدود الزمانية للدراسة: انطلقنا في إجراء هذه الدراسة حيث انطلقت من الفترة الممتدة بين 21 جانفي 2018 ونظرا لخروج التلاميذ للعطلة الربيعية تم التوقف ثم مواصلتها من الفترة الممتدة من 1 أفريل إلى 8 أفريل في المدارس المذكورة أعلاه.

IV-4- عينة الدراسة:**IV-4-1 - مجتمع الدراسة:**

قد بلغ مجتمع الدراسة 505 تلميذ وبعد ما قمنا بالاطلاع على ملفات أفراد مجتمع الدراسة تم استبعاد ذوي الاحتياجات الخاصة، والغائبون عن الدراسة لمدة طويلة بسبب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والامراض المزمنة، ليصل عددهم 232 تلميذ، ثم بعدها تم تطبيق اختبار رسم الرجل على العينة المتبقية لتحديد درجة الذكاء لأفراد العينة، تم استبعاد التلاميذ ذوي نسبة الذكاء اقل من 90% ليصبح عددها 80 تلميذ وهي العينة المستهدفة للدراسة.

IV-4-2- الدراسة الأساسية:

كان عدد عينة الدراسة الأساسية 80 تلميذ من الصف الثالث والرابع والخامس من بين المدارس المذكورة وهي موضحة في الجدول التالي:

الصف						الجنس				التلاميذ		الابتدائيات
الخامسة		الرابعة		الثالثة		الإناث		الذكور		النسبة	التكرار	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد			
12.5	3	%20	7	28.58	6	%25	6	%17.86	10	%20	16	علي بن أبي بكر
%0	0	34.27	12	33.33	7	%29.17	7	%21.43	12	%23.75	19	المجمع
20.83	5	%20	7	28.57	6	%20.83	5	%23.21	13	%22.5	18	محمد العيد
%25	6	8.58	3	9.52	2	%12.5	3	%14.29	8	%13.75	11	أبي حامد الغزالي
41.67	10	17.15	6	0	0	%12.5	3	%23.21	13	%20	16	العربي بن مهدي
%100	24	%100	35	%100	21	%100	24	%100	56	%100	80	المجموع

الجدول رقم (1-IV) يمثل عدد ونسبة افراد العينة الخاصة بالدراسة .

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب الابتدائيات والنسب المئوية بين الذكور والإناث حيث كان مجموع التلاميذ من مدرسة علي بن أبي بكر 16 بنسبة 20% من المجموع الكلي لأفراد العينة يمثل الذكور فيها نسبة 86.17% وعدددهم 10 والإناث 25% وعدددهم 6، يمثل الصف الثالث فيها نسبة 28.58% وعدددهم 6، والصف الرابع بنسبة 20% وعدددهم 7، الصف الخامس بنسبة 12.5% وعدددهم 3.

أما المجمع التابع لمدرسة أبي بكر كان مجموع التلاميذ 19 بنسبة 23.75% من المجموع الكلي لأفراد العينة يمثل الذكور فيها نسبة 21.43% وعدددهم 12 والإناث 29.17% وعدددهم 5، يمثل الصف الثالث فيها نسبة 33.33% وعدددهم 7، والصف الرابع بنسبة 34.27% وعدددهم 5، أما الصف الخامس كان بنسبة 12.5% وعدددهم 3.

وبلغ مجموع التلاميذ بمدرسة محمد العيد آل خليفة 18 بنسبة 22.5% من المجموع الكلي لأفراد العينة يمثل الذكور فيها نسبة 23.21% وعدددهم 13 والإناث 20.83% وعدددهم 5، يمثل الصف الثالث فيها نسبة 28.57% وعدددهم 7، والصف الرابع بنسبة 20% وعدددهم 7، بينما الصف الخامس، بلغ نسبة 20.88% وعدددهم 5.

بينما بلغ مجموع التلاميذ بمدرسة أبي حامد الغزالي 11 بنسبة 13.75% من المجموع الكلي للعينة يمثل الذكور فيها نسبة 14.29% وعدددهم 8 والإناث 12.5% وعدددهم 3، يمثل الصف الثالث فيها نسبة 9.52% وعدددهم 2، والصف الرابع 8.58% وعدددهم 3، والصف الخامس 25% وعدددهم 6.

أما مدرسة العربي بن مهدي كان مجموع التلاميذ بها 16 بنسبة 20% من المجموع الكلي للعينة يمثل الذكور فيها نسبة 23.21% وعدددهم 13 والإناث 12.5% وعدددهم 3، يمثل الصف الثالث فيها نسبة 0%، والصف الرابع 17.15%، وعدددهم 6، أما الصف الخامس بنسبة 41.67%، وعدددهم 10.

IV-5-متغيرات الدراسة: تشمل الدراسة الحالية المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: وهو عسر الكتابة.

المتغير التابع: وهو التوافق النفسي الاجتماعي.

ضبط المتغيرات: اشتملت الدراسة على عينة من التلاميذ تتراوح اعمارهم ما بين 9سنوات و12 سنة ، من مختلف الجنسين ذكور وإناث ، كما أشتملت العينة على التلاميذ الذين يفوق ذكائهم 90 درجة.

IV-6- أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الطالبتين مجموعة من الادوات البحثية بغرض جمع المعلومات ومن بينها:

1-اختبار رسم الرجل لغودانوف.

2-اختبار عسر الكتابة من بطارية كوفمان.

3-مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لمحمود عطية هنا.

IV-6-1- اختبار رسم الرجل:

ان اختبار رسم الرجل لغودانوف جاء كمحاولة لاستبعاد حالات الضعف العقلي من أفراد العينة، وتحديد مستوى الذكاء لكل فرد من أفراد العينة، وقد اعتمدنا في هذا الاختبار على أنه:

- يتميز بسرعة تصحيحه.

- متناسب مع خصوصية عينة الدراسة.

- يمكن إجراءه على مجموعة من الافراد في وقت واحد.

ادخلت فلورنس جودانوف اختبار رسم الرجل على الاساليب السيكولوجية كوسيلة لقياس الذكاء، بشكل خاص لقياس ذكاء الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين الثالثة والخامسة عشر ومن العمر.

وعموما يعتمد هذا الاختبار على وسائل جد بسيطة تتمثل في ورقة بيضاء وقلم مع اعطاء التعليمات التالية : ارسم صورة رجل، حاول أن ترسم أجمل رجل.

أما بالنسبة للتقريب فتعطى كل نقطة للنقاط المبينة في الجدول المعروض في الملحق رقم (1)، ثم بحساب الدرجات التي يحصل عليها الطفل ويأخذ أساسا لمعرفة عمره وفقا للجدول التالي:

42	38	34	30	26	22	18	14	10	6	2	الدرجات
13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	العمر بالسنوات

جدول رقم (1-2) يمثل استخلاص العمر العقلي.

لإيجاد العمر الزمني، نقوم بالعملية الحسابية التالية:

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100.$$

- صدق وثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار وصدقه بعد تكييفه على البيئة الجزائرية في دراسة "مرباح أحمد تقي الدين" بعنوان "عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي -بمدينة الأغواط-".

الثبات: تم حساب الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار وكانت النتائج كالتالي:

-معامل الارتباط بيرسون: 0.99 المحسوب عند مستوى الدلالة 0.01 والمصحح بمعادلة سبرمان براون 0.99 وهي درجة عالية من الثبات.

- الصدق: تم التحصل على النتيجة التالية:

- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): بعد تطبيق اختبار (t) تحصل الباحث على (ت) المحسوبة 8.25 و(ت) الجدولة = 2.84 عند مستوى الدلالة 0.01 بدرجة حرية = 20

وبما أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولة فالاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

IV-6-2- اختبار عسر الكتابة من بطارية مصطفى الزيات:

التعريف بالبطارية:

تمثل بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم مجموعة من المقاييس التي تقوم على تقدير المعلم، أو الأب، أو الأم لمدى تواتر الخصائص السلوكية المميزة لنوي صعوبات التعلم من حيث الحدة والتكرار والديمومة، من خلال الملاحظة المباشرة التي تقوم على تقدير المعلم، أو الأب أو الأم لمدى تواتر الخصائص السلوكية المميزة لنوي صعوبات التعلم من حيث الحدة والتكرار والديمومة، من خلال الملاحظة المباشرة التي تقوم على رصد هذه الأنماط السلوكية في الفصل أو المدرسة أو البيت، والمتعلقة بصعوبات التعلم النمائية المتمثلة في: صعوبات الانتباه، والإدراك السمعي، الإدراك البصري، والإدراك الحركي، والذاكرة. وصعوبات التعلم الأكاديمية المتمثلة في:

عسر القراءة، والكتابة، والرياضيات، وصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي بأنماطه الثمانية، وقد تم إنشاء هذه البطارية على البيئة العربية من طرف الدكتور فتحي الزيات، وكان ذلك سنة 2007، وأصدرت أول طبعة لها 2008. وتم تكييفها على البيئة الجزائرية من طرف الباحث عمراني زهير ضمن أطروحة دكتوراه بعنوان علاقة صعوبات التعلم النمائية بصعوبات التعلم الأكاديمية. وهي قابلة للتطبيق بدءاً من الصف الثالث ابتدائي حتى الصف التاسع (الثالثة متوسط)، وهي من النوع المحكي المرجعي.

محتوى البطارية:

تشمل بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم على تسعة اختبارات تنتظم على ثلاثة محاور هي:

المحور الأول صعوبات التعلم النمائية: وتشمل ما يلي:

-اختبار صعوبات الانتباه.

- اختبار صعوبات الإدراك الإستماعي.

- اختبار صعوبات الإدراك البصري.

- اختبار صعوبة الذاكرة.

المحور الثاني صعوبات التعلم الاكاديمية وتشمل ما يلي:

- اختبار صعوبات تعلم القراءة.

- اختبار صعوبات تعلم الكتابة.

- اختبار صعوبات تعلم الرياضيات.

المحور الثالث ويشمل اضطرابات أو صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي وتشمل على 8 اختبارات فرعية:

- اختبار الإفراط في النشاط.

- اختبار التشتت أو اللانتهابية.

- اختبار ضعف وانخفاض مفهوم الذات.

- اختبار قصور المهارات الاجتماعية.

- اختبار الاندفاعية.

- اختبار السلوك الانسحابي.

- اختبار الاعتمادية.

التعريف باختبار عسر الكتابة:

هو اختبار يقوم على تقدير تواتر الخصائص السلوكية المميزة لذوي صعوبات الكتابة، من حيث الحدة والتكرار والديمومة. يحتوي هذا الاختبار على 23 خاصية كل من هذه الأخيرة تتضمن سلوك عسر الكتابة. ويصح هذا الاختبار وفق سلم التصحيح

الذي وضعه مصمم الاختبار، إذ تعطى 4 نقاط عند الإجابة دائما، 3 نقاط عند الإجابة غالبا، نقطتين عند الإجابة أحيانا، نقطة واحدة عند الإجابة نادرا و 0 عند الإجابة لا تنطبق.

لا تنطبق	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
(0)	(1)	(2)	(3)	(4)

الجدول رقم (3-IV) يمثل سلم التصحيح لاختبار عسر الكتابة

صدق وثبات الاختبار:

الصدق: يعد صدق الاختبار من الخصائص المهمة للاختبار الجيد، ويكون الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما صمم لأجله أو ما وضع لقياسه فعلا.

تم تكييف هذه البطارية من طرف الباحث زهير عمراني ضمن أطروحة دكتوراه بعنوان صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بصعوبات التعلم النمائية فقد استخدم الصدق التلازمي وذلك على عينة قوامها 96 تلميذ وتلميذة من مدارس مختلفة، حيث قام بحساب معامل الارتباط لاختبار عسر الكتابة، وقد بلغ معامل الارتباط 0.94 وهو معامل مرتفع مؤشر على صدق هذا الاختبار.

الثبات: يشير الثبات إلى مقدار الثقة الذي يمكننا أن نضعه في النتائج المتحصل عليها من أدوات القياس.

وقد قام الباحث زهير عمراني بحساب ثبات الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرو نباخ لحساب معامل الثبات، وقد طبق هذه المعادلة على نتائج نفس العينة التي استخدمها في تكييف البطارية، حيث قام بحساب معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ، وقد بلغ معامل ثبات اختبار عسر الكتابة 0.95 وهو مؤشر على ثبات الاختبار بعد تكييفه على البيئة التربوية والثقافية الجزائرية.

IV-4-3- اختبار الشخصية للأطفال (التوافق النفسي والاجتماعي للدكتور عطية محمود هنا) :

يهدف اختبار الشخصية للأطفال، إلى تحديد أهم نواحي شخصياتهم فيما عدا الاستعدادات العقلية والتحصيل الدراسي والمهارات التعليمية والمهنية، التي يكتسبونها سواء داخل الأسرة وفي الروضة.

وهذا الاختبار اعد ليناسب البيئة المصرية، وقد أخذت كاليفورنيا للأطفال وقام بوضعه "تورب" "thorp.Louis.p" و"كلارك" "Willis .w.Clark" و"تجيز" "Ernest" وقد ظهرت النشرة الأولى من هذا الاختبار سنة 1939، ثم أعيد نشره بعد ذلك عدة مرات مع تعديلات وجد أنه من الضروري إدخالها عليه.

يتكون الاختبار من 96 سؤال مقسم، 48 سؤال فالتوافق النفسي، و 48 سؤال فالتوافق الاجتماعي، ويتميز الاختبار بأنه يكشف عدة نواحي من شخصية أي طفل، يمكن أن يطلق عليها التوافق العام، كما أنه من الممكن أن نجعل الاختبار في قسمين رئيسيين وهما التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق النفسي عدة نواحي هي:

- اعتماد الطفل على نفسه.
- إحساس الطفل بقيمته.
- شعور الطفل بحريته.
- شعوره بالانتماء.
- تحرر الطفل من الميل إلى الانفراد.
- خلو الطفل من الأعراض.

أما التوافق الاجتماعي فإنه يتضمن عدة نواحي تعبر عن علاقات الطفل الاجتماعية مثل:

- اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية.

- اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية.
- تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع.
- علاقات الطفل بأسرته.
- علاقات الطفل في المدرسة.
- علاقات التلميذ بالبيئة المحلية التي يعيش فيها.
- وصف الأبعاد والشخصية التي يقيسها:

يتكون اختبار الشخصية للأطفال من قسمين الأول يتناول التوافق النفسي والثاني يتناول التوافق الاجتماعي وكلاهما بهما 48 سؤالاً.

القسم الأول: "التوافق النفسي":

ويقوم هذا القسم على أساس الشعور بالأمن الذاتي أو النفسي وهو يتضمن النواحي التالية:

اعتماد الطفل على نفسه: أي ميل الطفل إلى القيام بما يراه من عمل دون أن يطلب منه القيام به ودون الاستعانة بغيره من الأطفال وذلك قدرته على توجيه سلوكه دون أن يخضع في ذلك لأحد غيره، والطفل المعتمد على نفسه يكون قادراً على تحمل المسؤولية، كما أنه يكون عادة على قدر كبير من الثبات الانفعالي.

إحساس الطفل بقيمته: أي شعوره بتقدير الآخرين له، وبأنهم يرون أنه قادر على النجاح وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس، وبأنه محبوب أو أنه مقبول من الآخرين.

شعور الطفل بحريته: أي شعور الطفل بأنه قادر على توجيه سلوكه، وبأن له الحرية في أن يقوم بقسط في تقرير سلوكه، وأنه يستطيع أن يضع خطته في المستقبل ويتمثل هذا الشعور في ترك الفرصة للطفل في أن يختار أصدقائه، وأن يكون له مصروفه الخاص.

- شعور الطفل بالانتماء: أي شعوره بحب والديه وأسرته، حيث أن مثل هذا الطفل تربطه علاقات حسية مع أصدقائه.

تحرر الطفل من الميل الانفرادي: أي أنه لا يميل إلى الإنطواء والانعزال.

خلو الطفل من الأعراض العصبية: أي أنه لا يشكو من الأعراض والمظاهر التي تدل على الانحراف النفسي كعدم القدرة على النوم بسبب الأحلام المزعجة والخوف والشعور المستمر بالتعب أو البكاء وغير ذلك من الأعراض العصبية.

القسم الثاني "التوافق الاجتماعي":

ويقوم هذا القسم على أساس الشعور بالأمن الاجتماعي وهو يتضمن النواحي التالية:

اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية: أي أنه يدرك حقوق الآخرين وموقفه حيالهم وكذلك يدرك ضرورة إخضاع بعض رغباته لحاجة الجماعة وبعبارة أخرى أنه يعرف ما هو صواب وما هو خطأ من وجهة نظر الجماعة، كما أنه يتقبل أحكامهم برضا.

إكتساب الطفل المهارات الاجتماعية: أي أنه يظهر مودة للآخرين بسهولة، كما أنه يبذل من راحته، ومن جهده، وتفكيره ليساعدهم، ويسرهم ويتصف بأنه لبق في معاملاته مع الآخرين كما أنه عادل في معاملاته مع الغير.

تحرر الطفل من الميولات المضادة للمجتمع: أي أن الطفل لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم أو عصيان الأوامر أو تدمير ممتلكات.

علاقة الطفل بأسرته: أي أنه على علاقة طيبة مع أسرته، ويشعر بأن أفراد الأسرة تحبه وتقدره وتعامله معاملة حسنة.

علاقة الطفل بالمدرسة: أي أن الطفل على علاقات طيبة في الروضة مع زملائه ومربيته.

علاقات الطفل بالبيئة المحلية التي يعيش فيها: أي توافقه مع البيئة المحددة التي يعيش فيها، وشعوره بالسعادة عندما يكون مع الجيران، وتعامله معهم دون شعور سلبي.

طريقة التصحيح (التوافق النفسي الاجتماعي):

بالنسبة لسلم تصحيح الاختبار يتم عن طريق مقارنة إجابات المفحوص مع سلم التصحيح الموضوع من طرف الباحث محمود عطية هنا:

- إذا كانت الإجابة مطابقة تعطى درجة 1.

- إذا كانت الإجابة غير مطابقة تعطى درجة 0.

القسم الأول :

رقم السؤال	ق أ	ق ب	ق ج	ق د	ق هـ	ق و
1	نعم	نعم	نعم	لا	لا	لا
2	لا	لا	لا	لا	لا	لا
3	نعم	لا	نعم	نعم	لا	لا
4	لا	لا	لا	نعم	لا	لا
5	لا	نعم	نعم	لا	لا	لا
6	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا
7	لا	لا	نعم	لا	لا	لا
8	نعم	نعم	لا	لا	لا	لا

الجدول رقم (4-IV) يوضح مفتاح التصحيح لمقياس التوافق النفسي.

القسم الثاني:

رقم السؤال	(أ2)	(ب2)	(ج2)	(د2)	(هـ2)	(و2)
01	نعم	نعم	لا	نعم	نعم	نعم
02	لا	لا	لا	لا	لا	نعم
03	لا	نعم	لا	نعم	لا	لا
04	نعم	لا	لا	نعم	نعم	نعم
05	لا	لا	لا	لا	لا	لا
06	نعم	نعم	لا	نعم	لا	نعم
07	نعم	نعم	لا	لا	نعم	لا
08	لا	لا	لا	لا	لا	نعم

الجدول رقم (5-IV) يبين مفتاح مقياس التوافق الاجتماعي.

مقياس التصحيح (التوافق النفسي الاجتماعي)

48-37	جيد
36-25	متوسط
24-0	ضعيف

الجدول رقم (6-IV) يمثل مقياس التصحيح (التوافق النفسي الاجتماعي)

صدق الاختبار وثباته:

قامت "لطيفة قويدري" 2009 في دراستها بعنوان "التوافق النفسي الاجتماعي للطفل وعلاقته بعمل الأم" بتطبيق المقياس على 30 تلميذ، وتم حساب ثبات مقياس التوافق

النفسي الاجتماعي للأطفال عن طريق التجزئة النصفية باستعمال معامل بيرسون وقد قدر معامل الارتباط ب (r=0.98).

معامل الثبات	القسم الثاني: التوافق الاجتماعي	معامل الثبات	القسم الأول: التوافق النفسي
R=0.97	اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية	R=0.89	اعتماد الطفل على نفسه
R=0.96	اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية	R=0.97	احساس الطفل بقيمته
R=0.94	تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع	R=0.91	شعور الطفل بحريته
R=0.86	علاقات الطفل بأسرته	R=0.96	شعور الطفل بالانتماء
R=0.98	علاقات الطفل في المدرسة	R=0.96	تحرر الطفل من الميل إلى الانفراد
R=0.94	علاقات الطفل في البيئة المحلية	R=0.97	خلو الطفل من الأعراض العصبية

الجدول رقم (IV-7) يوضح معدل ثبات بنود مقياس التوافق النفسي الاجتماعي.

7-IV - تطبيق أدوات الدراسة:

بعد ما تم الاطلاع على ملفات التلاميذ، تم اختيار عينة بلغت 146 تلميذ وذلك حسب اعتقاد الباحث ان افرادها يمثلون المجتمع الاصلي في الجانب الذي تتناوله الدراسة.

ثم بعد تطبيق اختبار رسم الرجل تم استبعاد التلاميذ المتحصلين على أقل من 90 درجة ليصبح عددهم 80 تلميذ.

المرحلة الأولى: تطبيق اختبار رسم الرجل في كل مدرسة حيث طلبة الطالبة الباحثة من التلاميذ المعنين فقط بالبقاء فالقسم وتلميذ واحد في الطاولة لتفادي أو الغش، وتوزيع أوراق بيضاء بعد إحضار قلم الرصاص ومطالبتهم برسم أحسن رجل، وتوضيح أن كل رسم صحيح ولا داعي للقلق.

وبعد التصحيح والحصول على نتائج تم استبعاد التلاميذ الذين تحصلوا على نسبة ذكاء اقل من 90، ليصبح عدد العينة 80 تلميذ.

المرحلة الثانية: تم تحديد الوقت المناسب والقاعة، تم مراقبة التلاميذ خلال حصة إملاء ومراقبة كتابة كل تلميذ في الدفتر وعلى السبورة، كما تم الاستعانة بالمعلم.

المرحلة الثالثة: بعد تحديد الوقت والمكان المناسب، تم توزيع اختبار التوافق النفسي الاجتماعي على العينة، ونظرا لطول الاختبار تم تقسيمه إلى قسمين قسم التوافق النفسي وقسم التوافق الاجتماعي، حيث خصص وقت لكل قسم من الاختبار، مع شرح وتوضيح كل عبارة أو سؤال غير مفهوم للتلميذ.

IV-8- الأساليب الإحصائية:

- **معامل الارتباط:** وقد اعتمدنا على معامل بيرسون في حساب العلاقة بين المتغيرات.
- **النسب المئوية:** للتعرف على نسبة التكرارات المختلفة في الدراسة.
- **المتوسط الحسابي:** يستخدم المتوسط الحسابي ليعبر عن قيم المجموعة التي يمثلها في قيمة واحدة أكثر ثباتا وللتعرف على متوسط توزيع الدرجة من مجموع درجات.
- **الانحراف المعياري (SD):** هو من مقاييس التشتت ويعرفنا على درجة انحراف الدرجة عن الدرجة الكلية أي مدى تشتت درجات المبحوثين عن متوسطها الحسابي.
- **اختبار T (T-test):** لقياس دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويتم استخدامه لتأكيد أو نفي دلالة الفرق بين الدرجات.

بعد تفرغ النتائج وإدخال المعطيات ومعالجتها بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss)، وإجراء العمليات الحسابية حسب الأساليب الإحصائية الوصفية التي تتفق مع الدراسة وتسمح بإختبار فرضية البحث، وفيما يلي عرض لنتائجها ومناقشتها.

خلاصة:

تضمن هذا الفصل تقديم لأهم الإجراءات المنهجية بالتفصيل حيث تم التطرق إلى المنهج المتبع في الدراسة، ومكان وزمان إجرائها ثم وصف عينة الدراسة وطريقة معاينتها، وعرض طرق تطبيق أدوات الدراسة وتم توضيح الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

V-1- عرض وتحليل نتائج اختبار التوافق النفسي الإجتماعي.

V-1-1- عرض وتحليل نتائج اختبار التوافق النفسي.

V-2-1- عرض وتحليل نتائج اختبار التوافق الاجتماعي.

V-2- عرض وتحليل نتائج الفرضيات.

V-1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

V-2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

V-3-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة.

V-3- مناقشة نتائج الفرضيات.

V-1-3- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

V-2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

V-3-3- مناقشة الفرضية الثالثة.

خلاصة.

تمهيد:

بعد معالجة بيانات الدراسة إحصائياً يتم في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج اختبار التوافق النفسي الاجتماعي، ومناقشة نتائج الدراسة من خلال مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة الشبيهة في بعض جوانبها بالدراسة الحالية.

بعد تفريغ النتائج وإدخال المعطيات ومعالجتها بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وإجراء العمليات الحسابية حسب الأساليب الإحصائية الوصفية التي تتفق مع الدراسة وتسمح باختبار فرضية الدراسة، وفيما يلي عرض لنتائجها ومناقشتها:

1-1-1- عرض وتحليل نتائج اختبار التوافق النفسي الاجتماعي

1-1-1- عرض نتائج اختبار التوافق النفسي:

النسبة المئوية%	العدد	المستوى
15%	12	مستوى جيد من التوافق النفسي
67.5%	54	مستوى متوسط من التوافق النفسي
17.5%	14	مستوى ضعيف من التوافق النفسي
100%	80	المجموع

الجدول رقم (1-1-1) يمثل نتائج الإختبار حسب التوافق النفسي.

يوضح الجدول أن 54 تلميذ بنسبة 67.5% توافقهم الاجتماعي متوسط، فيما كان عدد التلاميذ ضعيفي التوافق بنسبة 14 تلميذ بنسبة 17.5%، وبلغ عدد الأطفال مرتفعي التوافق 14 بنسبة 17.5%، وبهذا فإن معظم الأطفال توافقهم الاجتماعي متوسط.

البند(أ): وهو الجانب الخاص بإعتماد الطفل على نفسه، حيث حصل معظم التلاميذ على درجة متوسطة، وهي تمثل ضعف قدراتهم على القيام بالأعمال التي تطلب منهم أو يحتاجونها بمفردهم، كما أن قدراتهم على القيام بالأعمال التي تطلب منهم أو يحتاجونها بمفردهم، كما أن قدراتهم محدودة على تسيير وتنظيم سلوكياتهم وتوجيهها لوحدهم.

- البند(ب): والخاص بإحساس الطفل بقيمته وقد تحصل فيه معظم التلاميذ على درجة متوسطة، وتدل على أنهم ضعفاء في إحساسهم بقيمتهم فهم يرون أنفسهم بالمقارنة بأقرانهم أنهم اقل قدرة على فعل ما يقومون به من أعمال ونشاطات.

- البند(ج): الخاص بشعور الطفل بحريته، وقد حصل جل التلاميذ على درجة متوسطة وهي تبين على أن المستجوب لا يشعر بحريته وقدرته محدودة في توجيه سلوكه، ولا يحس أنه مقيد من طرف الأسرة وأعضاء المدرسة.

- البند (د): المعبر عن شعور الطفل بالإنتماء، حيث نجد أن معظم التلاميذ حصلوا على درجة ضعيفة، فهم يشعرون بأنهم مهمشين ومفصولين عن الجماعة لكن هذا الشعور لا ينطبق تماما في البيت، بل أنه يشعر به في المدرسة ومع أصدقائه.

- البند(هـ): المتعلق بناحية التحرر من الميول إلى الانفراد، فقد تحصل معظم التلاميذ على درجة ضعيفة، فهم يشعرون بالتحرر من الميل إلى الإنفراد والعزلة، ولهم رغبة في الإنفراد فهم يكتفون بما يحققه عالمهم الذي يعزلون فيه أنفسهم من رغبات، وهم بذلك شديدي الحساسية بالمحيط الخارجي ويفضلون أن لا يختلطوا ويبقون لوحدهم.

- البند(و): والخاص بخلو الطفل من الأعراض العصبية، فحصل معظم التلاميذ على درجة متوسطة، وهي تدل على أنهم متوسطون من الناحية العصبية ولديهم بعض الاضطرابات العصبية مثل أن يشعروا بالتعب والخوف.

2-1-1- عرض نتائج الاختبار حسب مستوى التوافق الاجتماعي:

النسبة المئوية%	العدد	المستوى
10%	08	مستوى جيد من التوافق الاجتماعي
66.25%	53	مستوى متوسط من التوافق الاجتماعي
23.75%	19	مستوى ضعيف من التوافق الاجتماعي
100%	80	المجموع

الجدول رقم (2-1-1) يوضح نتائج الاختبار حسب التوافق الاجتماعي.

من خلال الجدول اعلاه نتضح لنا نتائج عينة الدراسة من حيث مستوى التوافق الاجتماعي وهي كالتالي:

08 تلاميذ من العينة لديهم مستوى مرتفع من حيث التوافق الاجتماعي بنسبة 10%.

و53 تلميذ بنسبة 66.25%، فيما كان عدد منخفضي التوافق الاجتماعي 19 بنسبة 23.75%.

- البند(أ): الخاص باعتراف الأطفال بالمستويات الاجتماعية، وقد تحصل معظم التلاميذ على درجة متوسطة، فهم يدركون حقوق الآخرين وموقفهم حيالهم وكذلك ضرورة إخضاع بعض رغباتهم لحاجات الجماعة.

- البند(ب): الذي يخص اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية فتوصلوا على درجة جيدة فهم لا يظهرون مودتهم نحو الآخرين بسهولة كما أنهم يبذلون من راحتهم ومن جهدهم

وتفكيرهم للمساعدة، وهم يتصفون باللباقة في معاملتهم مع الآخرين وهم ليسوا أنانيون فهم لا يميلون إلى التشاحن مع الآخرين، كما أنهم عادلون في معاملاتهم مع الآخرين.

- البند(د): والخاص بعلاقات الطفل بأسرته فحصلوا على درجة جيدة، أي علاقات طيبة مع أسرهم ويشعرون بأن أسرهم يحبونهم ويقدرونهم ويعاملونهم معاملة حسنة، كما يشعرون بالأمن في كنف أسرهم ويشعرون بأن أسرهم لهم.

- البند(هـ): الخاص بعلاقة الطفل في المدرسة وقد حصلوا على درجة متوسطة، أي أن لهم علاقات طيبة في المدرسة مع زملائهم ومدرسيهم ومعاملتهم لهم وطبيعة هذه المعاملة ومشاعرهم نحوهم من معاملة وعلاقة طيبة.

- البند(و): والخاص بعلاقة الطفل في البيئة المحلية فقد حصلوا على درجة ضعيفة، تدل على عدم توافقه مع بيئتهم المحددة التي يعيشون فيها، وهم لا يشعرون بالسعادة عندما يكونون مع جيرانهم، وهم يتعاملون معهم بالسلب.

2-2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

2-2-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: والتي تنص على أنه "توجد علاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي"

المتغيرات	المتوسط	الانحراف	قيمة (r)	مستوى الدلالة
عسر الكتابة	47.21	17.90	0.947	دالة عند 0.01
التوافق	78.25	18.1111		

الجدول رقم(3-2-1) يمثل نتائج الفرضية التي تبحث عن العلاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي

يمثل الجدول أعلاه نتائج الفرضية التي تبحث عن العلاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي، وقد جاءت نتائجها دالة إحصائياً إذ بلغت قيمة (r) 0.949

ومستوى الدلالة 0.01، مما يدل على أنه توجد علاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي .

V-2-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على " توجد فروق بين الذكور والإناث في عسر الكتابة "

المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكور	60	49.38	17.538	1.878	غير دالة عند 0.05
إناث	20	40	18.027		

الجدول رقم (V-4) يوضح نتائج الفرضية التي تبحث على الفروق بين الذكور والإناث في عسر الكتابة

يبين الجدول أعلاه نتائج الفرضية التي تبحث على الفروق بين الذكور والإناث في عسر الكتابة، إذ بلغت قيمة "t" 1.878 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 و بناء على هذه النتيجة نفي وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في عسر الكتابة.

V-2-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: والتي تنص على "وجود فروق بين الجنسين في التوافق النفسي و الاجتماعي "

المتغيرات	العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	60	80.27	18.160	1.712	غير دالة عند 0.05
إناث	20	72.20	18.275		

الجدول رقم (V-5) يوضح نتائج الفرضية التي تبحث على الفروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي

الجدول أعلاه يمثل نتائج الفرضية التي تبحث على الفروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي، وقد بلغت قيمة (t) 1.712 وهي غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05، مما يدل على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي .

V-3- مناقشة نتائج الفرضيات:

V-3-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

اسفرت نتائج الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي، الجدول رقم واحد يمثل ذلك .

تؤكد هذه النتائج بأنه توجد علاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي.

ويمكن أن يعود ذلك إلى الدور الأساسي الذي يلعبه المعلم في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمعسرين كتابيا، فشخصيته واتجاهاته وميوله ومستوى تأهيله، واختياره لأساليب التدريس الفاعلة وعلاقته بالمتعلم، كما أن للفروق الفردية تأثير كبير على التوافق النفسي الاجتماعي للمتعلم، إضافة إلى مستوى التطور الذهني واحتياجاته وميوله، ومتطلبات النمو المتوازن للشخصية، كما لا يمكن نسيان الدور الذي تلعبه المدرسة في حد ذاتها كمحيط اجتماعي، ودور الأسرة في الطرق التي تتبعها لتفادي هذه الصعوبة .

وقد جاءت هذه النتيجة مطابقة لدراسة، Wiener Harai & Shiter 1990 "وينر هاريس وشيتر" لتقديرات الأقران لتلاميذ صعوبات التعلم وأقرانهم من غير ذوي صعوبات التعلم أقل اجتماعية وأكثر رفضا وإهمالا من أقرانهم ذوي التحصيل العادي، كما أنهم يتجنبون إقامة علاقات اجتماعية أو صداقات مع الآخرين من الأفراد كما يبدون اعتبارات أقل للآخرين، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن ذوي عسر الكتابة لديهم توافق نفسي اجتماعي منخفض .

وقد توصلت دراسة "هويدا ابراهيم"، إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين جميع ابعاد التوافق النفسي لدى ذوي صعوبات التعلم وصعوبات القراءة والكتابة .

كما توصلت دراسة هويدا سعيد زكي، إلى أن التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية يتسم بالانخفاض مقارنة بالتلاميذ العاديين .وذلك يدل على أن هناك علاقة بين عسر الكتابة و التوافق النفسي الاجتماعي .

تؤكد هذه النتائج بأن عسر الكتابة يؤثر على التوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ خاصة في المرحلة الابتدائية، وقد يرجع ذلك إلى عدم تمكن التلميذ من الكتابة المطلوبة مثل بقية التلاميذ العاديين .

V-3-1- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

انطلاقاً من نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في متغير عسر الكتابة، و بناءاً على ذلك توصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث.

على الرغم من أن المتوسط الحسابي للذكور يبدو أكبر من المتوسط الحسابي للإناث، ولكن هذا الفرق ليس كبيراً حتى يصل إلى أن تكون له دلالة إحصائية، وقد يرجع ذلك إلى مشكلات سلوكية وعوامل بيولوجية لكل من الجنسين.

وهذا ما أكدته دراسة الحاج كادي ومنصور بن زاهي حول صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة بالمدرسة الابتدائية بورقلة، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وهذا يعني انه لا يمكن التسليم بهذه الفرضية.

V-3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

تنص هذه الفرضية على وجود فروق احصائية بين الذكور والإناث في التوافق النفسي الاجتماعي . وقد اسفرت نتائج هذه الفرضية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، في متغير التوافق النفسي الاجتماعي، رغم أن المتوسط

الحسابي لدى الذكور بلغ 80.27، بينما بلغ عند الإناث 72.20، لكن ذلك لم يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين .

كما جاءت هذه النتيجة مطابقة لدراسة مرياح أحمد تقي الدين في عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي، فقد توصلت هذه الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين عسر القراءة والتوافق النفسي .

وربما تعود هذه النتيجة إلى طبيعة النمو الاجتماعي والنفسي لهذه المرحلة في ميل كل من الجنسين في هذه الفئة إلى تكوين علاقات مع الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية من الجنس نفسه فضلا عن التعاون ومشاركة الآخرين من أقرانهم في الإحتفالات التي تقيمها المدرسة، وتشجيع المدرسة على التوافق النفسي الاجتماعي دون اعتبار للفروق الجنسية .

خلاصة:

من خلال عرض نتائج الدراسة تم التوصل الى النتائج الآتية: يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين عسر الكتابة والتوافق النفسي والاجتماعي، واسفرت نتائج الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في عسر الكتابة، أما نتائج الفرضية الثالثة هي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في التوافق النفسي الاجتماعي.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

يتعرض التلاميذ لأنواع مختلفة من الصعوبات التعليمية التي تقف عقبة في طريق تقدمهم العلمي مؤدية الى الفشل التعليمي في المراحل التعليمية المختلفة، اذا لم يتم معالجتها والتغلب عليها، ومن بين هذه الصعوبات عسر الكتابة فالتشخيص والعلاج المبكرين ضروريين لتحسين حالة التلميذ، ويمكن أن للتلميذ الذي يعاني من عسر الكتابة أن يتعلم الكتابة بشكل جيد اذا ما قدم له العلاج المبكر من قبل معلمين مدرسين على التعامل الخاص مع هذه الحالات وذلك بمشاركة أكثر من حاسة واحدة خلال عملية تعليم التلميذ كالبصر والنطق واللمس معاً، وقد يحتاج التلميذ للدعم النفسي خاصة اذا ما لم يعالج ويتلقى الرعاية المناسبة مما يسبب اضطرابات نفسية عند التلميذ بسبب عدم قدرته على التعبير عن نفسه بوضوح، وتعرضه للانتقاد في المنزل والمدرسة، ومن بين المظاهر السلوكية أيضاً التي تظهر لدى هؤلاء التلاميذ بسبب عدم التعامل معهم بشكل غير صحيح العدوان، الانسحاب، والانطواء وهذا ما يؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي، فإن عدم النجاح في تداركها وحلها مبكراً قد ينذر بمشاكل حقيقية، مما يؤثر على قدرتهم على اكتساب المهارات اللازمة التي تحقق تعلمهم المنشود، فعلى المربين من آباء ومعلمين أن يولوا التلاميذ ذوي عسر الكتابة اهتماماً لتتبع مختلف المتغيرات المؤثرة في نمو شخصيتهم التي تعيق نموهم المتكامل.

من أجل ذلك جاءت دراستنا هاته في محاولة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي من خلال الاجابة على التساؤلات التي جاءت في الاشكالية واختبار الفروض التي اشرفنا اليها سابقاً، وبعد تطبيق اختبار رسم الرجل واختبار عسر الكتابة ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي على عينة الدراسة، واستخدم في ذلك الاساليب الاحصائية من متوسط حسابي ونسب مئوية وانحراف معياري، ومعامل الارتباط بيرسون، تم التوصل الى النتائج التالية:

- يوجد علاقة بين عسر الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي.

- لا توجد علاقة بين الذكور والاناث في عسر الكتابة.

- لا توجد علاقة بين الذكور والاناث في التوافق النفسي الاجتماعي.

إسهامات الدراسة :

- أثبتت الدراسة أن هناك تأثير على للمعسرين كتابيا من الجوانب النفسية والاجتماعية من خلال معدلات اجابات التلاميذ المنخفضة في كل من قسم التوافق النفسي والاجتماعي.
- وجود انخفاض على مستوى التوافق الاجتماعي للمعسرين كتابيا من خلال النتائج المتحصل عليها في البند (و) والخاص بعلاقة الطفل بالبيئة، والبند(ب) الخاص بإكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية .
- وجود انخفاض على مستوى التوافق النفسي للمعسرين كتابيا من خلال النتائج الضعيفة المتحصل عليها في البند(د) المعبر عن شعور الطفل بالإنتماء، والبند(هـ) المتعلق بناحية التحرر من الميول إلى الإنفراد والعزلة.
- فتح المجال أمام البحوث من أجل المزيد من الدراسات حول عسر الكتابة والتوافق النفسي الإجتماعي .
- يجب التكفل بالجانب الإجتماعي والنفسي لأنه يؤثر على التحصيل الدراسي في هذه المرحلة.

التوصيات والمقترحات:

- ايجاد تقنيات ناجعة وعلمية للاستفادة منها في البيئة الجزائرية من أجل تفادي انعكاساتها على الصحة النفسية للتلميذ.
- يجب أن يكون هناك تقييم مبدئي للكشف عن صعوبات التعلم يخضع له كل تلميذ يسجل في المدرسة للحد من تفاقم المشكل.
- التكفل بفئة صعوبات التعلم وذلك من خلال إعداد المعلمين وتحسين تكوينهم في مختلف مظاهر الصعوبات وتشخيصها، بتدريبهم على استراتيجية تدريس تناسب من يعانون العسر في الكتابة.
- ينبغي أن يراعي الكتاب المدرسي الفروق الفردية بين التلاميذ بحيث يكثر من التدريبات والأنشطة التي تساعد من لديهم صعوبات في تعلم الكتابة وإعداد برامج دراسية مبنية على أسس تربوية وبيكولوجية باعتبارها مدخل أساسي لتعلم المهارات الأكاديمية الأخرى.
- ينبغي على أولياء الأمور التواصل الدائم مع المدرسة لمعرفة مستوى الطفل والتعرف على نقاط القوة والضعف لديه ومدى تحقق التقدم والتطور المهاري لدى الطفل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، 1990، لسان العرب، المجلد 1، دار المصادر بيروت، لبنان .
- 2- أبو مصطفى نظمي والنجار محمد، 1998، مقدمة في الصحة النفسية، مطبعة المقداد، غزة، فلسطين .
- 3- إجلال محمد سري، 1990، علم النفس العلاجي، كلية الدراسات الانسانية، مكتبة عالم الكتب، القاهرة .
- 4_ أحمد الظاهر قحطان، 2004، صعوبات التعلم، دار النشر والتوزيع، ط1، الاردن.
- 5_ أحمد عواد ندا، 2009، صعوبات التعلم، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، ط1، عمان الاردن.
- 6_ أسامة محمد البطانية وآخرون، 2005، صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط1، الأردن.
- 7- اشرف محمد عبد الغني شريت، 2004، صبره محمد علي، الصحة النفسية والتوافق النفسي، دار المعرفة الجامعية، ط1.
- 8_ بطرس حافظ، 2011، تدريس الاطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط2، الاردن،
- 9- جابر عبد الحميد جابر، 1986، نظريات الشخصية، دار النهضة العربية القاهرة.
- 10_ جميلة سليمان، 2014، محطات في علم النفس العام، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر.
- 11_ حامد زهران عبد السلام، 1997، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، ط3، القاهرة.

- 12- حامد زهران عبد السلام، 2005، علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب للنشر والتوزيع ط6، القاهرة، مصر.
- 13- حسن شحاتة، 1985، قراءات الأطفال، الدار اللبنانية للنشر، ط1 القاهرة .
- 14_ راضي الوقفي، 2009، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، دار المسيرة، ط1، 2001 .
- 15_ رمضان محمود القذافي، 1998، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، ط3، الإسكندرية .
- 16_ رياض بدري مصطفى، 2005، صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، الاردن .
- 17_ سامي محمد ملحم، 2002، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن.
- 18- سامي محمد ملحم، 2010، صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، الاردن.
- 19- سعد زغلول المغربي، 1992، حول مفهوم الصحة النفسية أو التوافق العدد الثالث والعشرون، السنة السادسة الهيئة المصرية العامة.
- 20- سهير كامل أحمد، 1998، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب.
- 21- صالح حسن الداهري، 1999، ناضم هاشم العبيدي، الشخصية والصحة النفسية، ط1 دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن .
- 22_ صالح أحمد محمد حسن صالح وآخرون، 2000، الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1 .

- 23_ عادل محمد العدل، صعوبات التعلم والتدريس العلاجي، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 24_ عباس محمود عوض، 1990، علم النفس، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية.
- 25- عباس محمود عوض، 1987، مدخل الاسس النفسية والفيسيولوجية للسلوك، دار المعرفة، الإسكندرية.
- 26_ عبد المنعم الميلادي، 2008، صعوبات التعلم، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية.
- 27_ عبد اللطيف مدحت، عبد الحميد، 1990، الصحة النفسية والتوافق المدرسي، دار النهضة العربية، بيروت.
- 28_ عصام جدوع، 2007، صعوبات التعلم، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن.
- 29_ فوزي محمد جبل، 2000، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية المكتبة الجامعية، الأزايطة، الإسكندرية.
- 30- فرج عبد القادر طه، 1992، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، الكويت.
- 31_ كمال دسوقي، 1985، علم النفس ودراسة التوافق ، مطابع جامعة الزقاق، ط3.
- 32_ لطفي الشربيني، 2002، معجم مصطلحات الطب النفسي، مركز تعريب العلوم الصحية، مؤسسة الكويت التقدم العلمي.
- 33- مجدي أحمد محمد عبد الله، 1996، "علم النفس العام"، دراسة في السلوك الإنساني وجوانبه " دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 34_ محمد عبد الطاهر الطيب، 1994، مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.

- 35_ محمد عبد المطلب، 2003، صعوبات التعلم في اللغة العربية، دار الفكر، ط1، الأردن .
- 36_ محمود السيد أبو النيل، ومجدة حمد محمود، 1985، الصحة النفسية، والأمراض والمشكلات النفسية والاجتماعية، كلية الأدب، جامعة عين شمس، القاهرة .
- 37- محمود السيد أبو النيل، 1984، علم النفس الاجتماعي، دراسات عربية وعالمية، ج2 الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية، ط3، القاهرة.
- 38_ محمود عوض الله سالم وآخرون، 2008، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر، ط3، الأردن . 29_ مصطفى رضوان زيور، 1975، التوافق في معجم العلوم الاجتماعية الشعبية القومية للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 39_ مصطفى فتحي الزيات، 1998، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، ط1.
- 40_ مصطفى فتحي الزيات، 2002، المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم قضايا التعريف التشخيص والعلاج، دار النشر للجامعات ط1، مصر.
- 41_ ميسون نعيم عودة، 2008، صعوبات التعلم مهارات تدريبية بين الممارسة والإبداع، أ.ب.ت ناشرون، ط1، الأردن.
- 42_ نبيل عبد الفتاح، 2000، صعوبات التعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، ط1، مصر.
- 43- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية دراسة بسلوكية ط6، مديرية الكتب الجامع دمشق، 1996 .
- 44- نوال محمد عطية، 2001، علم النفس والتكيف النفسي الاجتماعي، ط1، دار القاهرة، للكتاب، القاهرة .

45-عباس محمود عوض، 1990، علم النفس، دار المعرفة الجامعية الأسكندرية، ط1،

المجلات :

46-انشرح محمد دسوقي، 1991، التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي، مجلة علم النفس، العدد العشرون ديسمبر الهيئة العامة .

47- علي حسن أسعد حبايب 2011، صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساسي، مجلة جامعة الأزهر، غزة، المجلد 13، العدد 1 .

48- مليكة كامل لوجس، 1970، قراءات في علم النفس الإجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين والطلبة والطالبات المتخلفين دراسيا وعلاقته بالانتماء، مجلة الدراسات النفسية ج 1 .

49-نوال سليمان رمضان 1997، نمط الأسرة والمستوى الاقتصادي وعلاقتهما بالتوافق الإجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، العدد الخامس عشر .

50-نواف الظفيري، 2017، التوافق النفسي لدى الطلبة المتفوقين عقليا من ذوي صعوبات التعلم، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد 06، العدد08.

المذكرات والرسائل الجامعية:

51-زهير عمراني، 2016، علاقة صعوبات التعلم النمائية بصعوبات التعلم الاكاديمية، أطروحة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه في علم الارطوفونيا، الجزائر.

52-رنيم عبد الكريم الأسعد، 2012، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الإدراك البصري وأثره على تحسين الكتابة الأساسية للتلاميذ ذوي صعوبات الكتابة، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة، سوريا.

53-سعيدة سلامي، 2012، علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى الطفل الأصم، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، الجزائر .

54- عبد النور حشمان، 2008، اللعب التربوي ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة (3-5) سنوات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، بالجزائر العاصمة .)

55- فوزية محمدي، 2011، فعالية برنامجين تدريبيين في تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في تخصص علم النفس المدرسي، الجزائر .

56- مصطفى شحدة أبو رزق، 2010، سمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات، غزة.

اللاحق

الملحق رقم 01

وجود الرأس	1
وجود الساقين	2
وجود الذراعين	3
وجود الجذع	4
إذا كان طول الجذع أطول من عرضه	5
ظهور الكتفين بوضوح	6
اتصال الذراعين والساقين بالجذع	7
إذا كان اتصال الذراعين والساقين في الجذع في الأماكن الصحيحة	8
وجود الرقبة	9
تماشي خطوط الرقبة مع الرأس والجذع	10
وجود إحدى العينين أو كلاهما	11
وجود الأنف	12
وجود الفم	13
وضوح الأنف والفم والشففتين	14
وجود فتح الأنف	15
وجود الشعر	16
وضوح حدود الشعر حول الرأس والوجه	17
وجود الملابس	18
وجود قطعتين من الملابس	19
تغطية الملابس للجسم وعدم الشفافية	20
ظهور تفاصيل الملابس بحيث يكون أكثر من مجرد قطعتين	21
إذا كانت الملابس كاملة تماماً	22
وجود الأصابع	23
إذا كان عدد الأصابع صحيحاً	24
إذا كانت تفاصيل الأصابع واضحة	25
إذا كان الإبهام مميز عن باقي الأصابع	26
إذا كانت راحة اليد متميزة وواضحة	27
ظهور مفصل الكتف ومفصل الكوع	28
ظهر مفصل الركبة ومفصل الكوع	29
تناسب حجم الرأس مع حجم الجسم	30

29	ظهر مفصل الركبة ومفصل الكوع
30	تناسب حجم الرأس مع حجم الجسم
31	تناسب طول الذراعين مع الجذع بحيث تكون أطول من الجذع
32	تناسب طول الساقين بحيث لا تكون أقل من طول الجذع أو أقل من ضعفه
33	تناسب حجم القدمين
34	وجود الساقين والذراعين متباعدين
35	ظهور الكعبين
36	التوافق الحركي لخطوط الرسم اتصالاتها واضحة
37	ظهور الحركة في خطوط الرسم فيه نوع من الدقة
38	وضوح خطوط الرأس وتوافقها مع الرقبة
39	توافق حركي بالجذع
40	توافق حركي لخطوط الذراعين والساقين
41	ظهور تقاطع الوجه في أماكنها الصحيحة
42	وجود الأذن
43	إذا كانت الأذن في المكان الصحيح
44	وجود الحاجب ورموش العينين
45	وجود اللسان العين
46	إذا كان شكل العين صحيحاً بحيث يكون طولها أطول من عرضها
47	إذا كان الإبصار واضحاً
48	ظهور الذقن والجبهة
49	بروز الذقن ووضوح تفاصيله
50	الرسم الجانبي أو البروفيل الجزئي
51	الرسم الجانبي أو البروفيل الكلي
	لمجموع

الملحق 2:

8/ اختبار عسر الكتابة:

اسم ولقب الفاحص:.....		الوظيفة:.....تاريخ التقدير:.....			
اسم ولقب المفحوص:.....		المدرسة:..... الصف:.....، السن:.....			
<p>يقصد بعسر الكتابة: هي قصور وضعف في مهارة الكتابة اليدوية والتعبير الكتابي، مما يجعل الكتابة غير دقيقة وغير واضحة، أو ركيكة من حيث المحتوى والأفكار، والقواعد النحوية والتركيبية والغرافيكية المستعملة.</p> <p>صعوبات الكتابة من أكثر الصعوبات الأكاديمية التي تثير الإزعاج نظرا لاعتماد مدخلات التعلّم على الكتابة اليدوية والتعبير الكتابي، ومن ثمّ تؤثر كفاءة الكتابة والتعبير الكتابي على استيعاب كافة الأنشطة المعرفية والأكاديمية والمهارية.</p> <p>التعليمات: في رأيك الشخصي، إلى أيّ حدّ يظهر التلميذ موضوع التقدير أشكال السلوك المذكورة فيما يلي. ضع علامة (√) في خانة التقدير الذي تراه منطبقا على التلميذ موضوع التقدير.</p>					
الخاصيّة/ السلوك.					
لا تنطبق (0)	نادرا (1)	أحيانا (2)	غالبا (3)	دائما (4)	
					1 يجد صعوبة في الكتابة بالقلم الجاف وقلم الحبر.
					2 يقبض على القلم (السيّالة) بشدة عند الكتابة.
					3 تقترب أصابعه كثيرا من رأس القلم (السيّالة) عند الكتابة.
					4 وضعية اليدين والجسم غير عادية أثناء الكتابة.
					5 يجد صعوبة في نسخ الحروف والكلمات بشكل مقبول.
					6 يجد صعوبة في نسخ الفقرات والنصوص.
					7 يجد صعوبة في كتابة الحروف الهجائية من الذاكرة.
					8 يجد صعوبة في الإملاء.
					9 يجد صعوبة في الكتابة على سطور ورقة الكتابة.
					10 يجد صعوبة في الإلتزام بالحيز المخصص للكتابة (الهوامش، الفراغ بين الأسطر).
					11 يتهاون عن إنجاز الواجبات والأعمال الكتابية.
					12 يعاني من التعب والإجهاد عند ممارسة الأعمال الكتابية.
					13 كتابته غير واضحة وغير مقروءة.
					14 لا يميز بين الحروف المتشابهة كتابيا (ح،خ،ج) و (ب،ت،ث) و(ف،ق)...
					15 يخلط تسلسل وترتيب الحروف داخل الكلمة.
					16 يحذف أو يضيف بعض الحروف داخل الكلمة.
					17 يكثر من عملية شطب ومحو الكلمات.
					18 كتابته تحتوي الكثير من الأخطاء الكتابية.
					19 يجد صعوبة في تنظيم المسافات بين الحروف والكلمات (كتابته متداخلة أو متباعدة).
					20 يجد صعوبة في المحافظة على حجم الحروف أثناء الكتابة.
					21 يجد صعوبة في استعمال أدوات الوقف عند الكتابة (الفواصل والنقط).
					22 يجد صعوبة في أن يكتب بطلاقة وسيولة (كتابته بطيئة).
					23 يجد صعوبة في التعبير الكتابي عمّا يريد.

الملحق رقم 3 :

مقياس التوافق النفسي الاجتماعي للأطفال:

عزيزي التلميذ، عزيزتي التلميذة، نتقدم إليكم بهذه الاسئلة كونكم في المرحلة الابتدائية، نرجو منكم الاجابة على كل سؤال، وأن لا تترك أي سؤال دون إجابة .

ضع علامة (X) المكان الذي تراه مناسب لإجابتك وشكرا.

الجنس:

ذكر:..... أنثى:.....

السن:.....

ضع العلامة في المكان المناسب لاجابتك

القسم الأول: التوافق النفسي						القسم الثاني: التوافق الاجتماعي					
أ	ب	ج	د	هـ	و	أ	ب	ج	د	هـ	و

القسم الأول (أ)

نعم لا

1. هل تستطيع أن تلعب لوحده إذا مالم تجد أحد يلعب معك ؟

2. هل تشعر برغبة في البكاء لأقل سبب ؟

3. هل تستطيع الكلام أمام الزملاء في الفصل ؟

4. هل تتألم إذا وبخك أحد على شيء عملته ؟

5. هل تحتاج إلى مساعدة من أحد لتأكل؟

6. هل يساعدك أحد في لبس ملابسك؟. عندما تلعب تستمر في اللعب حتى النهاية

7. هل تهتمك الحاجات البسيطة كثير؟

8. عندما تلعب تستمر في اللعب حتى النهاية؟

القسم الأول (ب)

1. هل تعمل أشياء تسعد الأطفال زملائك؟

2. هل يضايقك الأطفال زملائك؟

3. هل عدد اصحابك أقل من عدد أصحاب غيرك؟

4. هل معظم الأطفال أشطر منك؟

5. هل يقول عنك أهلك أنك شاطر؟

6. هل تستطيع عمل الأشياء التي يعملها غيرك من الأطفال؟

7. هل يقول الناس أن غيرك أحسن منك؟

8. هل يحبك معظم الأطفال؟

القسم الأول (ج)

1. هل يتركك أهلك لشراء بعض الحاجات لوحدهك؟

2. هل تقضي في اللعب وقتا قصيرا جدا؟

3. هل تزور أماكن جديدة؟

4. هل يمنعك أهلك من اللعب مع الأطفال الآخرين؟

5. هل يسمح لك أهلك بأن تلعب الألعاب التي تحبها؟

6. هل تعاقب على أشياء كثيرة تفعلها؟

7. هل تقوم بأكثر الأعمال التي تحبها لوحدهك؟

8. هل يجبرك أهلك على البقاء في المنزل كثيرا؟

القسم الأول (د)

1. هل ترغب بأن يكون لك أصدقاء كثر؟

2. هل تشعر بأن الناس لا يحبونك؟

3. هل تحب الذهاب إلى المدرسة؟

4. هل تحب الأطفال في المدرسة؟

5. هل تشعر أنك وحيد ولو كنت مع الأطفال؟

6. هل أهلك أحسن من أهل الأطفال الآخرين؟

7. هل الأطفال الآخرين مرتاحين في بيوتهم أحسن منك؟

8. هل تشعر أنك كبير وقوي مثل معظم الأطفال؟

القسم الأول (و)

1. هل يوجد أناس مؤذيين لدرجة أنك تكرههم؟

2. هل تخاف كثيرا؟

3. هل يضايقك أكثر الأطفال؟

4. هل تتضايقك عندما يكون الناس مؤذيين لك؟

5. هل يقول الكثير من الأطفال أشياء تضايقك؟

6. هل يحاول الأطفال أن يغشوك عادة؟

7. هل تشعر عادة بالمضايقة لدرجة أنك لا تعرف ما تفعله ؟

8. هل تفضل أن تتفرج على غيرك بدل من أن تلعب معهم ؟

القسم الثاني (أ)

1. هل تطع أهلك حتى ولو كانوا على خطأ ؟

2. هل يصح أن يتشاجر الأطفال مع الكبار الذين لا يعاملونهم معاملة حسنة؟

3. هل تطع أهلك حتى ولو نصحك أصحابك بأن لا تهتم بهم ؟

4. هل تغش إذا ضمنت أن أحدا لا يراك ؟

5. هل تأخذ لنفسك الأشياء التي تجدها ؟

6. هل من الضروري أن يكون الأطفال مؤذيين مع من لا يحبونهم من الناس

7. هل من الضروري أن تشكر كل من يساعدك ؟

8. هل من الصواب أن تبكي إذا مالم تستطع أن تعمل ما تريده ؟

القسم الثاني (ب)

1. هل تتكلم مع الأطفال الجدد في المدرسة ؟

2. هل من الصعب عليك أن تتكلم مع الناس الغرباء ؟

3. هل تقترح مع الأطفال الذين يقومون بأعمال أحسن مما تقوم بها ؟

4. هل يغضبك أن يمنعك الناس من القيام بما تريده ؟

5. هل تضرب الأطفال أثناء اللعب في بعض الأحيان ؟

6. هل تلعب مع الأطفال الآخرين حتى ولو كنت لا تريد ؟

7. هل تساعد الأطفال الآخرين في المدرسة ؟

8. هل من الصعب عليك أن تكون عادلا في لعبك ؟

القسم الثاني (ج)

1. هل الناس مؤذيين لك لدرجة أنك لازم تبقى مؤذي لهم ؟

2. هل تحب أن تعيش مع عائلة أخرى غير عائلتك ؟

3. هل توجد أشياء مزعجة في المدرسة لدرجة أنك تحاول غشهم ؟

4. هل يضايقك أحد في البيت حتى أنك تغضب منه عادة ؟

5. هل بعض الناس ظالمون لدرجة أنك تحاول غشهم ؟

6. هل يتشاجر الأطفال معك كثيرا ؟

7. هل تحاول أن تدفع الأطفال الآخرين أو تخيفهم ؟

8. هل تقول للأطفال الآخرين أنك لن تفعل ما يطلبونه منك ؟

القسم الثاني (د)

1. هل أهلك على حق عندما يجبرونك على أن تطيع أوامرهم ؟

2. هل تحب أن تعيش مع عائلة أخرى غير عائلتك ؟

3. هل يعتقد أهلك أنك طيب معهم ؟

4. هل أهلك طيبون معك دائما ؟

5. هل يوجد أحد في أهلك لا يحبك ؟

6. هل تظن أن أهلك يعتقدون أنك لطيف معهم ؟

7. هل تشعر بأن أهلك لا يحبونك ؟

8. هل تظن أن أهلك يعتقدون أنك شاطر ؟

القسم الثاني (هـ)

1. هل تساعد الأطفال الآخرين في المدرسة ؟

2. هل من الصعب عليك أن تحب الاطفال في المدرسة ؟

3. هل بعض المدرسين لا يحبون الأطفال في المدرسة ؟

4. هل يقول الأطفال أنك طيب معهم ؟

5. هل تفضل عدم الذهاب إلى المدرسة ؟

6. هل يوجد الكثير من المؤذيين في المدرسة ؟

7. هل يطلب منك الأطفال في المدرسة أن تلعب معهم ؟

8. هل يقول الأطفال الآخرون أن لعبك مؤذي ؟

القسم الثاني (و)

1. هل يوجد أماكن جميلة بالقرب من منزلك تلعب فيها ؟

2. هل يحبك جيرانك ؟

3. هل جيرانك أناس غير طيبون ؟

4. هل تتبسط من قضاء بعض الوقت مع الجيران ؟

5. هل يوجد جيران مؤذيين؟

6. هل يطلبك الأطفال الآخرين للعب في بيوتهم ؟

7. هل يوجد أطفال مؤذيين بين أطفال جيرانك ؟

8. هل تبتعد عن بيوت الجيران عندما يطلبون منك ان تبتعد ؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

قسم العلوم الاجتماعية



عنوان المذكرة:

عسر الكتابة وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي "دراسة ميدانية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الدكتورة:

سميحة دليل

إعداد الطالبين:

❖ خدو دليل

❖ سعيدة قطيب

رئيساً

جامعة أدرار

عبد العالي بكرابي

مشرفاً ومقرراً

جامعة أدرار

سميحة دليل

مناقشاً

جامعة أدرار

امحمد قدوري

السنة الجامعية: 2017/2018